

سبتمبر 29, 2008 |

أوقات وأماكن صلاة العيد لمقلدي السيد فضل الله في البحرين..

نشرت تحت تصنيف شؤون بحرانية، من هنا وهناك في 8:45 م بواسطة 3aneed

أوقات وأماكن صلاة العيد لمقلدي السيد فضل الله في البحرين..

اليوم: الثلاثاء الواقع فيه 30 سبتمبر 2008 الموافق لغرة شوال 1429هـ.

الشيخ حمزة الديري .. الجامع الغربي بقرية الدير .. الساعة 6:30 صباحاً

الشيخ جعفر الشاخوري * قد يقيم الصلاة في منزله في المالكية* أو الشيخ عباس (متوقع) ..
مسجد الإمام الحسين ** المالكية**.. الساعة 6 صباحاً

الشيخ حسن الغريب.. السنايس بمسجد المجتبى.. الوقت: سيتم التوقيت لاحقاً

مسجد الغدير - سند - أعتقد سيد مرتضى
جامع المتظر - دار كليب- بامامة الشيخ عباس الداري (الساعة 6:45 صباحاً)

<http://forum.montadayatbh.net/showthread.php?t=113448>

رابط دائم أترك تعليقا

أيهما أصح علمياً وعملياً: تشغيل الجهاز 24 ساعة متصلة أم إغلاقه بعض الوقت؟

نشرت تحت تصنيف من هنا وهناك في 8:42 م بواسطة 3aneed

أيهما أصح علمياً وعملياً: تشغيل الجهاز 24 ساعة متصلة أم إغلاقه بعض الوقت؟

أولاً: كما هو معلوم علمياً أن المواد تتمدد بالحرارة وتنكمش بالبرودة وبذلك فعند تشغيل الجهاز فترة من الوقت (ساعات مثلاً) ترتفع درجة حرارته الداخلية والإلكترونية فيحدث نوع من التمدد وعند إطفاء الحاسب وتركه يبرد تنخفض درجة الحرارة جدا فتتكمش مكوناته الداخلية وبذلك فتتكرر هذه العملية عدة مرات في فترة زمنية صغيرة سيتكرر تمدد وانكماش مكوناته الإلكترونية مما يكون له الأثر السلبي عليها وهو أثر تراكمي لا يظهر فجأة وقد تحدث مشكلات نتيجة لذلك ولكنك لا تستطيع تحديد سببها لأنه كما ذكرت أن الأثر تراكمي لذلك اتجه الكثير من الباحثين إلى أهمية تشغيل الحاسب باستمرار بدون إغلاق لتجنب تكرار تمدد وانكماش مكوناته الإلكترونية

رأى آخر:

البعض يعترض على ذلك بأن جهاز الكمبيوتر يشبه في مكوناته إلى حد كبير التلفزيون ونحن نرى التلفزيون يتم غلقه وفتح عدة مرات في اليوم ولا يوجد أحد يشغله 24 ساعة متصلة ولم تصبه اضرار من ذلك

الرأى الأقوى :

من وجهة نظري أميل إلى الرأى الأول للأسباب الآتية:

1- أن بعض المراجع العلمية المتخصصة تؤكد أن بعض أجزاء جهاز التلفاز تبقى في حالة عمل دائما وذلك هو الذى يمكننا من تشغيل التلفاز فى لآى لحظة وبواسطة جهاز التحكم من بعد

صفحات

[شربعتي](#)

Blogroll

[3aneed](#)
[Torture in Bahrain, IAN HENDERSON](#)
[WordPress.com](#)
[WordPress.org](#)

التصنيفات

[3aneed](#)
[Lebanon](#)
[Uncategorized](#)
[من هنا وهناك](#)
[شؤون بحرانية](#)

أحدث التدوينات

[أوقات وأماكن صلاة العيد لمقلدي السيد فضل الله في البحرين..](#)
[أيهما أصح علمياً وعملياً: تشغيل الجهاز 24 ساعة متصلة أم إغلاقه بعض الوقت ؟](#)
[السيد حسن نصرالله: الموضوع تجاوز كل الخطوط الحمراء ولن نتهاون مع أحد كائناً من كان](#)
[كلمة سماحة الشيخ عبد الجليل المقداد 26/4/2008م](#)
[قضية مقتل الشريطي بكرزكان، ملاسياتها، تداعياتها، سبل تجاوزها](#)

الأرشيف

[سبتمبر 2008](#)
[مايو 2008](#)
[أبريل 2008](#)
[فبراير 2008](#)
[ديسمبر 2007](#)
[نوفمبر 2007](#)
[أكتوبر 2007](#)
[سبتمبر 2007](#)
[أغسطس 2007](#)

(الريموت كنترول) وذلك يؤكد أيضا عدم وجود أضرار من العمل الدائم للأجزاء الإلكترونية

◻ يوليو 2007
◻ يونيو 2007

2- لأن الأضرار كما ذكرنا تكون تراكمية ولا تظهر مرة واحدة وهل التلفزيون لم يعانى من أى مشكلة أبدا طوال سنوات ؟ وما الذى أدراك أن المشكلات التى تصيب التلفزيون يوما ما ليست نتيجة هذا الأثر التراكمي؟

3- إلى جانب أن هناك احتمال أن تكون مكونات التلفزيون الداخلية أكثر تحملا من مكونات الكمبيوتر الداخلية الإلكترونية وإن كنت لا أعلم مدى صحة أو خطأ هذا الاحتمال من الناحية العلمية ولا أريد الدخول فى مناقشته الآن ولكن أحد المقالات العلمية المتخصصة يؤكد أن الأجهزة التى تحوى أجزاء ميكانيكية متحركة يفضل لإطالة عمرها تركها تعمل بدلا من جعلها تعلق فى كل مرة ونحن نعلم أن ال case بها الهارد وهو يحوى أجزاء ميكانيكية متحركة كالإبرة والذراع الذى يحملها وسيأتى تفصيل لهذه النقطة فيما سيأتى.

ثانيا:

القول بأن الجهاز عند بداية تشغيله يستهلك طاقة أكبر هو قول صحيح علميا وينطبق على الأجهزة الكهربائية أيضا التى بها موتور مثل الغسالة والثلاجة وبعد استقرار التشغيل ينخفض قدر الطاقة التى يحتاجها الجهاز لاستمرار التشغيل ولكن ليس هذا هو السبب وراء النصح بتشغيله باستمرار لأن مقدار الطاقة المستهلكة عند تشغيله طوال 24 ساعة سيكون طبعاً أكبر من مقدار الطاقة المستهلكة عند بداية تشغيله.

ثالثا:

كما قلنا فى ثانيا أن الحاسب يستهلك قدراً كبيراً من الطاقة الكهربائية عند بداية التشغيل وبسبب اندفاع تلك الطاقة الكهربائية فإن الحاسب يتعرض لضغط كبير عند لحظة تشغيله مما يكون له أثر سلبى على مكوناته الداخلية ولقد ذكر أحد الباحثين فى أحد المراجع العلمية المتخصصة مثالا كدليل على صحة ذلك وهو أن المصباح الكهربائى غالبا ما يحترق عند عملية التشغيل أو الإطفاء.

رابعا:

هناك الكثير من الأجهزة التى تعمل بصفة دائمة وبدون أى أضرار ومن ذلك خدمات الشبكات وحواسيب الشركات والسيرفرات والساعات الرقمية ومقاييس الحرارة حيث أن أجهزة تنظيم درجة الحرارة بالمكاتب والمنازل هى عبارة عن دارات تعمل دائما.

خامسا:

فى الشتاء الشديد البرد حيث الحاسب متوقف وبارد فعند التشغيل وبعد مرور زمن قصير قد ترتفع درجة حرارة بعض الأجهزة جدا بسبب سوء التهوية الداخلية مع الحرارة العالية المتولدة بالداخل من دوران القرص 7200 دورة بالدقيقة وكذلك المعالج الذى يؤدى عدد دورات قد تتعدى 3000 مليون دورة فى الثانية الواحدة فهذا التغير المفاجئ قد يعرض الجهاز لما يسمى بالصدمة الحرارية وبالطبع من نتائجها تمدد وتقلص المكونات والذى يسبب أعطالا.

سادسا:

وهذه النقطة هى عكس النقطة السابقة وذلك أن تعرض الجهاز لبرودة عالية قد يسبب مشكلات عند بدء التشغيل منها عدم قدرة الجهاز على الإقلاع وقد كان لى قريب دكتور يضع جهازه بجوار نافذة الغرفة ويترك ال case مفتوحة دائما وفى الشتاء فى البرد الشديد كان لا يستطيع تشغيل الجهاز إذا تركه فترة بدون عمل وكانت هذه المشكلة لا تحدث فى الصيف أبدا وعندما سألتنى وقتئذ عن السبب فكرت فى أن البرودة قد تكون أثرت على الجهاز والهارد بطريقة معينة مما أدى إلى ظهور هذه المشكلة ولكنى حينها لم أستطع الجزم بذلك لأننى لا أملك دليلا علميا على ذلك ومررت فترة زمنية قد تكون سنة إلى أن وقع تحت يدى أحد المقالات العلمية التى تؤكد صحة ذلك فاتصلت به وأخبرته بذلك ولكنى لا أتذكر الآن تفاصيل تحليل ذلك علميا لأننى لا أتذكر مكان تلك المقالة.

سابعا:

بالنسبة للهارد فهناك مشكلة وهى التعارض الطاهر بين أمرين : أولهما: أن الهارد يحوى محركا (موتور) ومن المعلوم أن العمل المتواصل يقلل عمر المحرك ثانيهما: كيف ننصح إذا بترك الهارد يعمل دائما بهدف الحفاظ على إطالة عمره

فهناك تناقض واضح بين المعلومتين وهذا ما يجعل كل منا يتساءل ويفكر جديا ويبحث فى محاولة للتوفيق بينهما

ونجد التوفيق بينهما فى أحد المراجع الأجنبية (بترجمة وتحديث دكتور متخصص ومراجعة دكتور

أكتوبر 2010

السبب الأح الأثنى الثلاثة الأربعة الخمي الـ

ت	د	ن	ء	ء	س	ة
1						
2	3	4	5	6	7	8
9	10	11	12	13	14	15
16	17	18	19	20	21	22
23	24	25	26	27	28	29
30	31					

» ستمبر

منوعات

- ◻ [تسجيل](#)
- ◻ [تسجيل الدخول](#)
- ◻ [خلاصة آخر التدوينات RSS](#)
- ◻ [خلاصة آخر التعليقات RSS](#)
- ◻ [WordPress.com](#)

آخر ومهندس متخصص)

حيث جاء فيه ما يلي:

(صحيح أن العمل المتواصل يقلل عمر المحرك فقط ولكن العمر المتوسط للمحرك هو أكبر من العمر المتوسط للمنظومة التي تحويه لأن القطع الميكانيكية المتصلة بذلك المحرك هي المتأثرة في الغالب عند الإطفاء والتشغيل المتكرر وليس المحرك فقط) انتهى

ومعنى ذلك أن قدرة المحرك على التحمل أكبر من قدرة الأجزاء الميكانيكية المتصلة به مثل الذراع الذي يحمل الإبرة وغير ذلك من المكونات الأخرى وعمر المحرك أطول من عمرها لذلك فالأولى هو المحافظة عليها ولو بالتحميل على المحرك فالتحميل على المحرك أولى من التحميل عليها لأننا حتى وإن حملنا على المحرك فإنه لن يتلف قبلها لأن متوسط عمره الافتراضى أكبر من متوسط عمر الأجزاء الأخرى أما لو حملنا عليها فسوف يقل عمرها الافتراضى وقد تتلف فماذا سيفيدنا المحرك إذا تلفت الأجزاء الميكانيكية المتصلة به.

ثامنا:

هناك ضوابط لترك الحاسب يعمل باستمرار بسلامة منها :

1- وضعه فى مكان جيد التهوية مع عدم تعرض مكوناته الداخلية للأتربة

2- اتخاذ الإجراءات اللازمة لتجنب أن تكون هناك صورة معروضة على الشاشة لفترة كبيرة لأن ذلك له أضرار على الشاشة وذلك لأن الشاشة تكون مطلية من الداخل بالفوسفور وعندما تندفع الإلكترونات فتصطدم بخلايا الفوسفور تتوهج ذرات الفوسفور مما يكون نقاط الصورة على الشاشة وعند ثبات هذه الصورة على الشاشة فترة طويلة يؤدي ذلك إلى نوع من الارتباط بينها وبين الخلايا الفوسفورية على الشاشة فيظهر وكأن هناك خيال لها على الشاشة عند عرض صور أخرى ويتجنب ذلك باستخدام SCREEN SAVER **حتى لو كانت LCD ولكن الضرر يكون بشكل آخر**

3- ضبط خيارات الطاقة من لوحة التحكم على أن تغلق الشاشة تلقائيا بعد فترة زمنية تحددها (ساعة مثلا) فى حالة عدم استخدامها وذلك له مميزات منها توفير الطاقة المستهلكة لأن الشاشة تستهلك حوالى نصف الطاقة التي يحتاجها الحاسب والكثير من المختصين يؤكدون ذلك وكذلك يمكنك ضبط ذلك مع الهارد أيضا ولكن ينصح بترك الهارد يعمل دائما لما ذكرناه فى سابق الخطوات:

من لوحة التحكم إذهب إلى

DISPLAY

ثم اختر من الصف العلوى

screen saver

فتظهر نافذة بأسفلها اختيار

setting أو power

اضغط عليها تظهر نافذة ويمكنك منها ضبط الخيارات

4- استخدام جهاز مثل UPS لتجنب أضرار الإرتفاع والإنخفاض والإنقطاع المفاجئ للتيار وكذلك أوصى البعض بضرورة امتلاك أجهزة حماية ضدأخطار الكهرباء كالحريق والتماسات الكهربائية

5- ضمان التهوية الجيدة داخل ال case فالكابلات العريضة مثلا مع كثرتها قد تعوق دورة الهواء داخل الجهاز مما يؤدي إلى سوء التهوية بالداخل

6- أن يكون الجهاز مضبوطا على أن يغلق تلقائيا عند تجاوز درجة الحرارة حدا معيناً حتى لا يحترق المعالج إذا ارتفعت الحرارة أو إذا تعطلت مروحة المعالج أثناء غيابك وخاصة تحسس الحرارة Sensor هذه رأيتها فى أحد أجهزة AMD وقديما كان يستخدم لها بطاقة إضافية (كارت) يتم تركيبها فى الCASE وهى عبارة عن دائرة تراقب درجة الحرارة وإذا تجاوزت حدا معيناً تصدر ضجيجا للتنبيه وإذا بلغت حدا آخر معيناً فإنها تطفىء الحاسب أما الآن فهناك لوحات أم تشتمل على هذه الخاصية.

مايو 9, 2008 |

السيد حسن نصرالله: الموضوع تجاوز كل الخطوط الحمر ولن نتهاون مع أحد كائنا من كان

نشرت تحت تصنيف Lebanon, من هنا وهناك في 5:33 ص بواسطة 3aneed

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في مؤتمره الصحافي الذي عقده عصر اليوم في الضاحية الجنوبية لبيروت أن فريق الموالاة قد اخذ لبنان إلى مرحلة صعبة ودقيقة وحرجة

عقد الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصرالله مؤتمر صحفي شرح فيه بالتفصيل موضوع الشبكة السلكية للمقاومة وعلق على قرارات الحكومة غير الشرعية وهنا النص الكامل للكلمة:

...بالتأكيد موضوع مؤتمر الصحفي هذا الذي نعقده لأول مرة منذ انتهاء حرب تموز هو التطورات والمستجدات المهمة والخطيرة التي تجري منذ أيام على الساحة اللبنانية .في البداية يجب أن أقول بعد قرارات فريق السلطة في تلك الليلة الظلماء بدأت مرحلة جديدة بالكامل في لبنان، أي أنّ تاريخ تلك الجلسة بالنسبة لنا مثل (حدث) 14 شباط 2005 أي الزلزال الذي أدخل لبنان في مرحلة جديدة بالكامل يعني استشهاد الرئيس رفيق الحريري، نحن أمام مرحلة جديدة بالكامل لبنان. لبنان، ما بعد تلك الجلسة المظلمة هو غير لبنان ما قبل تلك الجلسة المظلمة وعلى فريق السلطة أن يعلم أنه أدخل لبنان إلى وضع جديد تماماً نظراً لخطورة القرارات المتخذة وخلفياتها وأبعادها.

سأتحدث عن عدة عناوين: العنوان الأول شبكة الاتصالات التي نحن معنيين بالمؤتمر الصحفي نحكي الأمور مثل ما هي، لا معنيين نخطب ولا نطلق شعارات. المرحلة مرحلة صعبة ولكن هي مرحلة أيضاً للمنطق والعقل وللقرار المسؤول. العنوان الأول شبكات الاتصالات اتصالات المقاومة، العنوان الثاني المطار/ العميد شقير، العنوان الثالث الأزمة السياسية الحادة القائمة حالياً والتعاطي معها والمخرج منها. في العنوان الأول عندي بالبداية تعريف لأنه يمكن بلبنان صاروا يعرفون ما هي قصة شبكة الاتصالات التابعة للمقاومة، ويمكن بالخارج يظن البعض أننا منشئين شبكة تليفون ونقوم بجني من خلالها أموال وضرائب ورسوم "وفاتحين على حسابنا" وزارة اتصالات لا تستفيد منها مالياً خلافاً للقانون، وكذلك للرد على استدالات هذا الفريق الذي يعرف الحقيقة وينكرها.

أولاً التعريف: هناك شيء أسمه سلاح الإشارة بكل جيوش العالم حتى بالجيوش القديمة كان هناك سلاح الإشارة، كانوا يعتمدون على الحمام كانوا يعتمدون على الأصوات كانوا يعتمدون على أشكال مختلفة، في كل مرحلة كان يطور فيها سلاح المشاة أو الأسلحة النارية أو تكتيكات القتال كان يطور

سلاح الإشارة، سلاح الإشارة يعني سلاح الاتصالات، بالنهاية أي تشكيل مقاتل سواء كان جيش نظامي أو حركة مقاومة أو ميليشيا أو مجموعة حراسة بين القيادة والمجموعات والكاادر والضباط بحاجة إلى اتصال، موضوع الاتصالات أو ما يسمى بسلاح الإشارة هو جزء أساسي وجوهري بل هو الجزء الأول في منظومة القيادة والسيطرة التي هي العامل الأول في أي نصر والعامل الأول في إدارة أي معركة.

حسنا هذه الاتصالات لها أشكال مختلفة وهذا شيء فني لكن من المفيد الإشارة لأنه في اتصالات لاسلكية، أثيرة سواء كان جهاز لاسلكي أو كان خليوي أو ما شاكل يعني الصوت ينتقل عبر الهواء "الأثير" الأشكال التكنولوجية المختلفة الموجودة حالياً، وهناك شكل ثان هو المبسط وهو السلبي أي أن الصوت لا ينتقل فيه على الهواء بل عبر السلك من آلة إلى آلة، وبالتالي يبقى الصوت مضبوط عادةً بالاتصالات، الاتصالات اللاسلكية طبعاً أفعل وأيسر ادارتها "واحد يحمل جهاز ينتقل فيه من مكان إلى مكان" الآن انتم كل واحد يحمل خليوي ويحكي فيه من الشارع من أي مكان يريد، أما السلبي فلا، يعني المرونة عنده محدودة. لكن في اللاسلكي والأثيري في مجموعة مشاكل إذ يمكن التنصت بسهولة وأنا أقول لكم "لا يوجد اتصال لاسلكي أثيري في لبنان أو في العالم لا يمكن التنصت عليه، ولا يوجد شيفرة لا يمكن فكها ولا يوجد تشفير اتصال لا يمكن تحليله."

هذا محسوم بحسب التطور العلمي الموجود اليوم في العالم هناك مشكلة تنصت، اثنين في مشكلة تشويش، العدو يدخل على شبكة الاتصالات يشوش الاتصال مما يؤدي إلى انقطاع القيادة عن الكوادر وعن القواعد وعن المراكز، وبالتالي راحت كل منظومة القيادة والسيطرة.

والمشكلة الثالثة هو الاستهداف، بكل بساطة محطة الخليوي تقصف، شبكة اللاسلكي تقصف كما صار بالحرب وفي حروب سابقة، شبكة السلبي خصوصاً إذا كانت سرية قد يصعب قصفها من الأيام الأولى ويمكن الاستفادة منها في هامش أوسع، نحن كمقاومة لا نملك امكانيات جيوش ضخمة ولا تكنولوجيا الولايات المتحدة الأمريكية ولا تكنولوجيا إسرائيل بطبيعة الحال عندما نواجه التكنولوجيا المتطورة المعقدة نعتمد على الوسائل المبسطة لأنه في التكنولوجيا لا يمكننا أن نتوازن، أحسن وأفضل أسلوب لمواجهة التعقيد التكنولوجي هو التبسيط فكانت الشبكة السلبي، إذا أردت أن استعمل تعبيراً دقيقاً أقول شبكة السلبي التابعة للمقاومة، هي عبارة عن سنترال ومجموعة خطوط متصلة بيوت قيادات ومراكز ومواقع تابعة للمقاومة هذه هي شبكة الاتصال، وهذه هي شبكة الهاتف السلبي، الاتصال السلبي هو جزء من سلاح الإشارة المتوفر لدى المقاومة في لبنان، هذا السلاح ليس سلاحاً ملحاقاً هذا أهم سلاح في أي معركة، أهم سلاح في أي معركة، قبل الألفين من أهم أسباب نجاح عمليات المقاومة أنه عندما كان يهاجم مئتين وثلاثمائة

وأربعمئة مقاتل مواقع إسرائيل في الشريط الحدودي، وكان الاسرائيلي لا يكتشف ذلك إلا لحظة إطلاق النار، السبب اننا لم نكن نعتمد على الـجهاز اللاسلكية، بل كنا نعتمد على النظام السلبي، في حرب تموز أهم نقطة، أهم عنصر قوة كان عنا، هو القيادة والسيطرة، بسبب أن الاتصال مؤمن بين القيادة ومختلف المواقع القيادية ومواقع القتال الميداني، وهذا اعترف فيه العدو تذكروا بعد مجزرة قانا الثانية عندما صار اتفاق على وقف إطلاق نار 48 ساعة لتسهيل خروج الجرحى والمصابين وما شاكل، كيف قدرنا أن نوقف إطلاق النار ونحن لسنا جيش نظامي؟ لأنه كان عندنا امكانية اتصال مع كل نقاطنا في هذه المواقع.

أما قول وزير الاعلام، وأنا آسف على وزير الاعلام لأنه صديق سابق، أنه من الخطأ اعتبار هذا السلاح يحمي حزب الله، أحب أن أقول لهم الكثير من كوادرننا استشهدوا بسبب اللاسلكي وبسبب الخليوي، وفي حرب تموز في عدد من المواقع التي فقدنا فيها الاتصال السلبي واضطررنا فيها للاتصال اللاسلكي أو استخدام الخليوي قتل كوادريين وقيايين بالمقاومة في الميدان. اليوم عندما نأتي لتقرير فينوغراد سنجد أن أهم توصية لدى فينوغراد هي ضرورة القضاء على قدرة ومنظومة القيادة والسيطرة لدى حزب الله والتي يشكل عامل الاتصال عاملاً حاسماً فيها هذه هي توصية فينوغراد ويجب ألا ننسى ذلك ويمكنكم أن تعودوا إليها.

نأتي الى مجريات المفاوضات التي كانت قائمة بيننا وبين فريق السلطة في الفترة الماضية. كلكم تعرفون ان هذه الشبكة كانت قبل عام 2000 واستمرت بعد العام الفين وهي ليست شبكة جديدة او مستحدثة نعم تم تحديثها تم تطويرها هذا صحيح وهذا طبيعي ومنطقي. اريد ان اذكرهم عندما تحالفوا معنا في التحالف الرباعي المشؤوم كانت الشبكة موجودة يومها لم تكن اعتداءً على السيادة وعلى القانون وعلى المال العام!! عندما وضع البيان الوزاري وتحدث عن المقاومة وسلاحها وهذا جزء من سلاحها لم تكن هذه الشبكة اعتداءً على السيادة والمال العام وعلى السيادة!! الان لان التحالف الرباعي اصبح أضغاث احلام وهذا اغضب بعض اطراف السلطة انا اقول لهم انه اضغاث احلام لانهم لن يروه لا في هذه الدنيا ولا في الدنيا الآخرة، في الآخرة لن نلتقي على كل حال، لكن في هذه الدنيا لن يروه على الإطلاق، وبعد توصيات فينوغراد وبعد توصيات ولش والصيف الساخن وبعد تكبير الازمة اللبنانية وبعد لارسن وتقريره غير النافع الا اذا استند الى ما قالت الحكومة اللبنانية، "وقالت الحكومة اللبنانية..."، وبعد تقرير "البهدلة" من وزارة الخارجية الاميركية للسلطة جاؤوا وفتحوا هذا الملف من جديد رغم اننا كنا في الاشهر الماضية كنا نتفاوض ووصلنا الى نتائج معينة ومحددة وأجبنا على كل الاسئلة، من قبل جاؤوا وجرى الاتصال، أثير الموضوع، وكلف كبار قادة الـجهاز الامنية اللبنانية بالاتصال معنا والتحدث حول شبكة الاتصالات الهاتفية

وأثارة بعض الهواجس. لقد التقينا وأجبنا على هواجسهم

الضاحية إلى بيروت الغربية، وهذا الكابل تم تمديده في حرب تموز 2006 وبعد أيام من قصف الضاحية وليس في اليوم الاول، مددنا كابلا سلكيا من الضاحية الى بيروت وقالوا لنا ان هذا الكابل يثير المخاوف من فلان وفلان ونتمنى ان تزيلوه ونحن نتعهد اذا لا سمح الله وقعت الحرب نحن القوى الامنية الرسمية سنمد لكم الكابل، فقلنا لهم من هذه العين قبل هذه العين، واذا الامر يريحكم فأزيلوه وأزلناه وانتهى الموضوع ع.

قبل عدة اسابيع، طبعا توجد مرحلة في المنطقة، الموضوع ليس موضوع سلكي، توجد رهانات عن طريق السلطة سقطت، توجد رهانات على تطورات إقليمية ودولية سقطت، هناك رهانات على حروب تراجعت، وبالتالي المطلوب خوض المعركة بشكل مختلف في العراق وفي لبنان وفي فلسطين وحتى مع إيران ومع سوريا، هذا خيار، جاؤوا وفتحوا موضوع السلكي، جاء الضباط وحصل لقاء، طيب ما المشكلة، قالوا عندنا مجموعة مشاكل يجب ان تحلوها لنا، ونحن اهل حوار، نحن نحل مشاكل، نحن نريد الاحتفاظ بالسلاح، نحن لا نريد ان نقاتل من اجل السلاح، القتال ليس هدفا، قالوا انتم تريدون ان تمدوا شبكة هواتف في جبيل وكسروان، قلنا لهم هذا غير صحيح، والذي أجري مؤتمرا صحفيا، والذي كذب 25 سنة يعرف انه كان يكذب لأننا نحن ابغنا الضباط، والضباط ابغوا اللجنة الوزارية، واللجنة الوزارية ابغت الحكومة التشريعية ان حزب الله يقول وبحكم الواقع انه لا يريد ان يمد شبكة هواتف في جبيل، ونحن لسنا بحاجة الى شبكة اتصالات في جبيل وكسروان، قلنا لهم اننا نضع الشبكة في المكان الذي فيه قادة ومراكز وتوجد استهدافات لهم، قالوا حسنا الشمال، قلنا ولا في الشمال ولا في كسروان ولا في الشمال وجبيل، قالوا حسنا وهذا الخط من الضاحية الى الجنوب قلنا لهم هذا طبيعي، هذا ضروري لانه يؤمن تواصل بين الضاحية وبين الجنوب، قالوا نخاف ان تمدوا منه خطوطا الى الشوف الى حلفائكم، قلنا لن نمده الى الشوف، وملتزم اننا لن نعطي لحلفائنا، هذه اول مرة أتحدث فيها بهذه المعلومات، قلنا جيد ما في مشكلة، قالوا أمراً آخر ان هذه الشبكة هي بديل عن شبكة الدولة وبالتالي هذا سيضيع المال على خزينة الدولة، قلنا لهم ان هذه الشبكة محسوبة بخصوص قيادات وكوادر المقاومة وليست للاستخدام العام، وإذا كنتم تريدون الكشف عن الموضوع فتفضلوا، قالوا هناك إشكال ثالث انه يمكن ان تستعمل هذه الشبكة للاتصالات الدولية، فقلنا ان هذا غير ممكن ومع ذلك انتم تقدرين ان تلتقطوا أي اتصال او أي تخابر دولي تفضلوا اين هو التخابر الدولي لننزل وايكم لنعالجه، ونحن نعتقد ان موضوع التخابر الدولي خارج القانون ومال فسق وسرقة للمال العام، قالوا ممتاز. ذهب الضباط وقالوا ان الجو ايجابي والامور على خير، ثم عادوا وقالوا تريدون الاتفاق، أن نعوض النظر عن شبكة

السلوكي مقابل ازالة الاعتصام في بيروت ؟ أي نعمل مساومة ونغض النظر عن شبكة السلوكي للمقاومة، أنا أريد ان أسأل هنا : لو قبلنا بهذا العرض هل تصبح عندها شبكة السلوكي مع القانون ومع دولة القانون وغير منافية للقانون وليست اعتداءً على المال العام ؟ ما هذه الدولة ؟ هذه ليست دولة إنما عصابة ! ليست لا دولة قانون ولا دولة مؤسسات، هذه عصابة ! حتى ليست ميليشيا، هذا عيب، عيب من أجل أن تغضوا النظر عن سلاح المقاومة تستخدمون قضايا وموضوعات داخلية، هذا موضوع داخلي وموضوع وطني له علاقة بالدفاع عن البلد ومواجهة العدو الصهيوني . ثانياً إنّ شبكة السلوكي التي قرارها عندي أما خيم الاعتصام فقرارها عند كل المعارضة.

انتهى الموضوع عند هذا الحد ونحن قدمنا التطمينات وأدبنا الاستعداد انه تفضلوا واكشفوا (على الشبكة) انه ليس من اتصالات دولية على الشبكة وانها ليست للاستخدام العام وانها لا تأخذ شيئاً من طريق الحكومة، مع العلم أنّ هناك شبكات هاتفية في أماكن متنوعة من لبنان ولمؤسسات دينية ولجهات سياسية في لبنان بعضها مرخص وبعضها غير مرخص، إنشاءً لله بالقرب يأتي النواب ببعض التفاصيل لعرضها في هذا الخصوص. لكن بمعزل عن هذا الجانب، هذا الموضوع له علاقة بالمقاومة وبالصراع مع اسرائيل الذي له علاقة بالدفاع عن هذا البلد، وتجاوزنا الموضوع. وإذ بالموضوع يعود للإثارة من جديد من خلال رئيس الحكومة السيد وليد جنبلاط لانه تبين لي أنّه حرام أن نقول حكومة فؤاد السنيورة لان فؤاد السنيورة مسكين موظف عند وليد جنبلاط وعندما يريد الأخير إقالة ضابط يقول للموظفين أن يقللوا الضابط، طبعاً هو موظف عند كوندوليزا رايس... حكومة السيد وليد جنبلاط عادت وأثارت الموضوع من جديد وقامت بهجمة لها اول وليس لها آخر وبدأت بالكاميرا ووصلت الى المطار، ويمكن أن يكون هو (جنبلاط) أتى بهذا النائب الفرنسي عمداً الى الضاحية، وبالمناسبة : هل تعرفون أين أوقف النائب الفرنسي؟ لقد أوقف في زاروب بيتي أنا ومعه كاميرا وبصور هناك ! من الذي أخذه الى هناك ؟ شخص من التقدمي الاشتراكي!

لقد اخذوه لكي نوقفه ! وأنا أقول لهم نحن لن نتسامح بأمن احد من كوادرنّا أو قياداتنا على الإطلاق، سيقولون خطف أو اعتقال، لا مشكلة. أثير الموضوع وفتح من جديد ولذلك اجتمعت الحكومة وأخذت القرار الذي تعرفوه، هذا الذي حصل الى الان.

النقطة الثانية في موضوع السلوكي توصيف القرار، أنا أريد أن أوصّف قرار الحكومة بعد تقرير الخارجية الاميركية الذي "بهذهلهم"، هم استخدموا نفس التعبير الذي ورد بتقرير الخارجية الاميركية، هم موظفين ملتزمين بالنص، طيب صيف ساخن وتدويل وبعد عشرة ساعات من الاتصال مع نفس الدول والعواصم التي غطت حرب تموز اتخذ القرار المشؤم

الذي سمعتموه والذي اعتبر أنّ شبكة السلكي التابعة لحزب الله اعتداء على السيادة وعلى القانون وعلى المال العام وطلبوا من القضاء ومن الأجهزة الامنية ملاحقة كل من يثبت تورطه بإقامة وتأسيس هذه الشبكة، هذا القرار هو اولا بمثابة اعلان حرب وبدء حرب من قبل حكومة وليد جنبلاط على المقاومة وسلاحها وبدأ حرب من قبل حكومة وليد جنبلاط على المقاومة وسلاحها لمصلحة اميركا واسرائيل وبالنيابة عنهما، ليس عندنا أي تشويش او تردد بهذا التوصيف ، توصيف واضح بعين الشمس برابعة النهار.

ثانيا: هذا القرار كشف حقيقة هذا الفريق وخلفيته وحقيقة التزاماته وحقيقة سلوكه وادائه في حرب تموز التي حزن لنتائجها.

ثالثا: هذا القرار هدفه تجريد أهم عنصر يحمي قيادة المقاومة وكوادرها وبنيتها التحتية ويهدف الى كشفها كمقدمة للاغتيال والقتل وتدمير بنيتها التحتية ، وبالتالي هم شركاء بالقتل وهم شركاء في الاغتيال ولو من باب تامين مقدمات وفتح الطري

ق. رابعا: هذا القرار هدفه الايقاع بين الجيش الوطني اللبناني والقوى الامنية اللبنانية والمقاومة بعد فشل كل المؤامرات والتواطؤات السابقة والتي تم إفشالها بفعل الصبر والحكمة والحرص والمسؤولية لدى المقاومة ولدى قيادة الجيش، واليوم يريدون دفع الجيش اللبناني والقوى الامنية اللبنانية الى مواجهة مباشرة مع المقاومة من خلال إيكال الامر اليهم لنزع وتعطيل هذه الشبكة. هذا توصيفنا للقرار، طبعا ايضا هدفه أن يقدم مادة للسيد (تيري رود) (لارسن لمجلس الامن الدولي، لناظر القرار 1559 حتى لا يقال قال لارسن وانما قالت الحكومة، بالحد الادنى هذا هو توصيفنا للقرار، ولا اريد ان اذهب اقليميا ودوليا وزيارة بوش للمنطقة والتزامات طويلة عريضة...

ردنا على هذا القرار وهو بطبيعة الحال، من يعلن علينا حربا ومن يبدأ معنا حرباً ولو كان أباً أو أخاً من حقنا ان نواجههم بالدفاع عن حقنا وبالدفاع عن سلاحنا وعن مقاومتنا وعن وجودنا، شبكة السلكي هي الجزء الـأهم وليست جزءاً من سلاح المقاومة بل هي الجزء الـأهم من سلاح المقاومة، وأنا في بنت جبيل تحدثت وكنت واضحاً وشفافاً وكان موسم انتخابات و"ما كنت عم فتش عن اصوات انتخابية" وكان رئيس الحكومة السيد وليد جنبلاط جالسا و"يهز برجليه" وأنا اخطب وقلت بوضوح "ان اليد التي تمتد الى سلاح المقاومة مين ما كانت ومن اين اتت سنقطعها"، واليوم هو يوم الوفاء بهذا القرار.

لقد امتدت اليد الاسرائيلية الى سلاح المقاومة في حرب تموز وقطعناها، وفي الداخل جرت محاولات لم تصل الى حد الجدية والفعل والبدء بحرب، ولكن بعد القرارات المظلمة للحكومة السوداء نحن نعتبر أنه هناك حرب بدأت ومن واجبنا أن ندافع عن سلاحنا وعن مقاومتنا وعن شرعية هذه الاحكام،

”وقد اعذر من انذر“. (...) الموضوع هو بالنسبة إلينا تجاوز كل الخطوط الحمراء، لا تساهل مع أحد ”مين ما كان يكون واي مكان كان“ ونحن نعرف أيضا ومعلوماتنا تؤكد ان موضوع السلبي هو خطوة أولى تتبعها خطوات لاحقة، وإذا تساهلنا بموضوع السلبي غدا المعركة ستكون على الصاروخ وعلى ضد الدروع وعلى كل امكانية تملكها المقاومة لتدافع عن نفسها أو عن بلدها أو لتواجه أي عدوان اسرائيلي في المستقبل.

اكتفي بهذا المقدار، ما عاد الموضوع خطابات وشعارات رنانة وهو موضوع فعل وانتم تعرفوننا وجربتمونا وبإمكانكم أن تجربونا ولكن لا أنصحكم أن تجربونا .

ثانيا : موضوع الإحالات القضائية، هذه الشبكة تابعة لحزب الله وبالتالي حزب الله هو الذي يملك الشبكة، أنا الأمين العام ولنقل أنا مالك الشبكة وصاحبها ورئيس تحريرها كما يقول الاعلاميون وممولها ومستخدمها وكل الشباب الذين اشتغلوا بهذه الشبكة هم مجاهدين مخلصين ينفذون هذا القرار وبإمكان القضاء - رغم ان الاحالة من حكومة غير شرعية وأنا لا اعترف بهذه الاحالة - يمكن للقضاء اللبناني أن يرسل قاضيا بالمكان الذي يناسب المستوى الامني ويسمح لي (بلقائه)، وأنا كذلك عندي إدعاء على هؤلاء الذين اخذوا هذا القرار بأنهم أخذوا قرارا لخدمة اميركا واسرائيل وبإشغال حرب أهلية ولنترك القضاء بيننا، أما بقية الناس التي سهلت وساعدت واعتبرت أنها تساعد المقاومة هؤلاء ممنوع المس بهم مين ما كان يكون انشاء الله يكون مهندس، شركة، رأي س بلدية، موظف، عامل مقاول، أجير يومي، والمس بهم هو مس بي أنا، والمس بأي كادر من كوادر المقاومة في لبنان غير مسموح، وأيضا المس فيهم كالمس بسلاحنا.

اعذروني نحن في مرحلة جديدة تماما، الذي يريد أن يعتقلنا بدنا نعتقله، والذي يطلق النار علينا سنطلق النار عليه، واليد التي تمتد على واحد من هؤلاء الشباب سوف نقطعها أيضا، لذلك ليس من داعي لكل هذه القصة، تفضلوا نحكي ونرى من يخالف السيادة ويخالف القانون ومن الذي يعتدي على المال العام. للأسف الشديد اليوم الذي يرأس الحكومة في لبنان يعترف (وليد جنبلاط) انه لص وعلى شاشة التلفزيون يقول أن لديه دفترين، وكاذب بل كذاب لان الفرق بين الكاذب والكذاب انه يصبح لديه ملكة و 25 سنة باعتراه وقاتل باعتراه. اليوم الذي يحكم البلد والمطلوب من العمائم والقيادات والطوائف أن تمشي بمشروعه هو كذاب ولص وقاتل ويجلس على رأس السلطة ويوجه الأوامر ويضع خطوطا حمرا، والمقاومون وآباء الشهداء وأبناء الشهداء الذين لولاهم لكان لبنان ما زال اسرائيليا سيساقون الى المحاكم؟! لن يستطيع أحد أن يسوق أحدا إلى المحاكم، هذه ليست دولة هذه عصابة متسلطة على رقاب العباد ولو دعمها كل العالم ولو أعطاهم كل يوم (جورج) بوش دعما وهذا أصلا إدانة لهم وليس إدانة لنا.

ثانياً: العنوان الثاني هو موضوع المطار وهو ليس موضوع العميد وفيق شقير، عنوانه العميد وفيق شقير. بعد الانتخابات النيابية جرى ضغط علينا كبير من أجل إقالة العميد وفيق شقير للمجيء بعميد آخر ولا أريد أن أسميه، حتى الله وضعت أسماء ورفضنا ذلك ووقع مشكل على هذا الموضوع، لماذا هذا الإصرار؟ أريد أن أقول أن العميد شقير لا ينتمي إلى حركة أمل ولا إلى حزب الله ولا ينتمي إلى أي فصيل بالمعارضة، العميد شقير هو ضابط بالمؤسسة الوطنية التي تجمع جميعاً على وطنيتها وعلى موقعها الريادي والوحدوي ونحن مجتمعين على مؤسسة الجيش، ومثل كثير من الضباط الوطنيين الذين هم أولاد هذه المؤسسة والمترين على حفظ القانون وليس على طاعة الزعيم.(...)

الموضوع من الأول عندما ركبت هذه الحكومة أرادوا وضع يدهم على المطار ليس من أجل السرقة فهم يسرقون والآن في المطار الكثير من القضايا تدخل وتخرج تخصهم وحتى العميد شقير لا يعرف بها، و"يا ما في صناديق وشئط دخلت وخرجت إلى المطار والله أعلم ماذا يوجد فيها: سلاح، فلوس، فيها أبيض فيها أخضر فيها أسود والله أعلم... هذا موجود ولكن ليست هنا القصة، القصة أنه مطلوب تحويل مطار بيروت إلى قاعدة للـ "اف بي أي" والـ "سي أي إي" وللموساد الإسرائيلي، بكل صراحة هذا هو الموضوع وإلا أين الخلل الأمني في المطار؟ الرحلات القادمة والمغادرة والناس أيضاً ولا يوجد أي مشكلة في المطار ولا في محيطه على الإطلاق. نعم وجود ضابط وطني ملتزم بالقانون يعرفونه جيداً بوطنيته هو عقبة أمام تحويل مطار بيروت مطار الرئيس الشهيد رفيق الحريري إلى قاعدة للمخابرات الأميركية والموساد والشاباك والشين بيت وإلى آخره، هذه هي المشكلة؟ لذلك المطلوب إقالة وفيق شقير وكل المحاولات السابقة ما استطاعوا ذلك، وحتى بعد أن استقلنا من الحكومة حاولوا ولكن كان لديهم مشكلة فخامة الرئيس العمار د إميل لحود أنه لا يوقع على هذا المرسوم. الآن هذه الحكومة التشريعية والتي تعتبر نفسها تمتلك صلاحيات الرئيس أقدمت على هذه الخطوة والمقصود المجيء بضابط تابع لاحد هؤلاء الزعماء الموظف عند الـ "سي أي أي" والـ "اف بي أي" هذه كل قصة المطار.

بكل صراحة نحن لا نستطيع أن نتحمل إلى جوارنا قاعدة للـ "سي أي أي" ولا "اف بي أي" وللموساد. دماء الناس وكرامة الناس وأمن البلد أغلى من أي اعتبار آخر وأعلى من أي اعتبار آخر، ومع ذلك هنا يأتي منطق الدولة ومنطق العصابة، سماحة الشيخ عبد الأمير قبلان دام حفظه اتصل بنائب رئيس الحكومة فؤاد السنيورة وقال له يا دولة الرئيس هذا الموضوع لا يصح فيه هكذا وإذا كان (العميد) وفيق شقير مقصّر بموضوع الكاميرات والتي هي مسألة سخيفة وتافهة وواضحة فليجري تحقيق وليُحَلَّ إلى القضاء ونحن لا نحمي ضباط مخالفين للقانون ومقصرين، وإذا لم

يكن مقصرا لماذا تريدون إقالته.

سماحة الشيخ قبلان وكل من وقف إلى جانب العميد شقير بهذه القضية هو لا يدافع عن ضابط شيعي بل يدافع عن ضابط وطني، لأنه عندما يستباح العميد شقير سوف يستباح كل الضباط الوطنيين في لبنان، وسيشهد كل ضابط بان مؤسسته الأمنية لا تحميه ودولته لا تحميه والذين يحموه هم الزعماء السياسيون، وآخر شيء لدينا في هذا البلد هي المؤسسة العسكرية وإذا انهارت لا يبقى شيئا. هذان اليومان والذي منع حصول حرب أهلية هي إرادة وطنية موجودة في البلد ووجود المؤسسة العسكرية وإذا استباح الضباط الوطني ن انتهى البلد، الموضوع ننظر إليه أبعد من موضوع المطار فضلا انه أبعد من موضوع العميد شقير، الموضوع هو الحفاظ على البقية الباقية من مؤسسة وطنية في هذا البلد وهي الجيش، على أمل أن يصطلح أمر هذا البلد من جديد، ووعده وقال له نعم إنشاء الله ولكن هذا موظف، الرئيس الحقيقي قال لهم لا فهو أخذ قرار إقالة العميد وفيق شقير، لماذا لم يعمل المؤتمر الصحفي في كليمنصو وذهب إلى المختارة وأخذ قرار إقالة من المختارة والموظفين يجب عليهم تنفيذ القرار.

لم يحققوا ولم يحاكموا ولم يعطوا العميد شقير فرصة للدفاع عن نفسه، وهو بماذا متهم؟ هكذا العصابة تعمل، نحن منطق الدولة ونحن لسنا دولة ضمن دولة، يوم حادثة مار مخايل قتل سبعة شباب مثل زهرة الربيع، ذبحوا، ما أخذنا ثأراً من احد وما حكمنا على احد ولا ثأرنا من احد، وكل شيء عملناه أننا صبرنا على جروحنا وقتلنا نريد التحقيق والقضاء وأن يحاسب المقصر. من الدولة ومن العصابة بهذا البلد؟ ومن عنده منطق الدولة ومنطق العصابة بهذا البلد؟ الناس المقتولين المذبوحين الذين يطالبون بالتحقيق والقضاء أم الذين يحاكموا غيابيا قائد جهاز امن المطار بعد عشرات السنين من الخدمة العسكرية نتيجة تهمة سخيفة وتافهة، اسمها كاميرا على مستوعب يوجد مثلها آلاف الكاميرات في المنطقة ولبنان. من العصابة ومن الدولة؟ لذلك بهذا الموضوع هذا القرار صادر عن حكومة غير شرعية وهو غير شرعي والعميد شقير يبقى رئيس جهاز امن المطار ويتحمل مسؤوليته في أمن المطار وأي ضابط آخر يستلم هذه المسؤولية هو منتحل صفة وعليه أن يعرف نفسه انه منتحل صفة وأنه محكوم عليه مسبقا أنه أتى لينفذ قرار تحويل مطار رفيق الحريري الدولي إلى قاعدة للـ CIA و الـ FBI والموساد، "مين ما كان الضابط" شيعي أو سني أو درزي أو مسيحي أو مسلم كله مثل بعضه، الخيانة والعمالة لا دين لها ولا طائفة.

العنوان الثالث والأخير هو الأزمة الحالية، هم من دفع الأمر إلى الأزمة الحالية، نحن ككنا صابرين، وقد قتلنا وقتلنا وصبرنا واعتبرنا أننا نقتل في مسألة داخلية ولا بأس فهناك دولة وقضاء وصراع على الدولة، ولكن عندنا أخذوا هذه القرارات فهم ولدوا الأزمة الجديدة.

بالنسبة لنا لقد دخلنا مرحلة جديدة، أنا هنا لا أعلن حرباً هنا أنا أعلن مظلومية وقرار الدفاع عن النفس، وأعلن وأقول بعد قرارات تلك الليلة المظلمة يختلف عمياً قبل، لن نقتل بعد اليوم في الطرقات ولن نقبل أن يطلق علينا النار من أيّ كان ولن نقبل أيّ تأمر على سلاحنا ولن نقبل أيّ مس بوجودنا وبشرعيتنا ولو جاءت كل جيوش العالم، هذا قرارنا اليوم بكل وضوح وشفافية.

من يريد الحوار نحن جاهزون للحوار ومن يريد تسوية الأبواب مفتوحة للتسوية، ما المخرج للحل، كلمتان : أولاً- إلغاء القرارات غير الشرعية لحكومة وليد جنبلاط غير الشرعية، وثانياً تلبية دعوة الرئيس نبيه بري السابقة إلى طاولة الحوار الوطني، وغير ذلك لا مخرج ولا يوجد حل، هناك جهة أعلنت حرباً على جهة ولسنا نحن من فعل ذلك، هناك مجموعة أعلنت حرباً على مجموعة، هل تقول لي تعال لنحل الموضوع، هكذا نحل الموضوع ولا مشكلة لدينا.

أريد أيضاً مخاطبة الشعوب العربية والإسلامية والتي اليوم كلهم يخاطبونها في لبنان، سمعنا أصواتاً أمس لم نسمعها في عدوان تموز خلال 33 يوماً ولم نر هذه الحرارة وهذه الحماوة وهذه العاطفة وهذا الحماس عندما كانت إسرائيل قد هجرت أكثر من مليون لبناني ودمرت أكثر من مئة ألف منزل واستباححت البنية التحتية اللبنانية وتهدد لبنان كله... أريد مخاطبة الكل بالقول : لو كان الصراع على حكومة شراكة أو سلطة لكنا اكتفين بالموقف السياسي وبالمظاهرة وبالاعتصام وكان الله يحب المحسنين، وألف مرة قلت أننا نحن لا- ننافس لا على سلطة ولا على حكومة ولا على وزارة ولا على موقع في السلطة، وكل الحديث الذي يسمعه العالم العربي والإسلامي عن انقلاب وسلطة كلها أحاديث لا قيمة لها على الإطلاق. حقيقة ما يجري الآن في لبنان أنّ هناك فريقاً تابعاً وخادماً وملتزماً أمريكياً ينفذ مشروعاً عجّزت عنه أمريكا وإسرائيل وهو نزع سلاح المقاومة، وهو قدّم التزامات بهذا منذ عام 2005 وعجز عن الإيفاء عن هذه الإلتزامات.

لذلك، أنا لا أطلب عوناً وملا مساعدة من أحد مثل ما جرى في حرب تموز، وكل لبنان يقصف والضاحية وأنا كنت في الضاحية وقد تحدثت هذا الكلام وقلت نحن لا نريد مساعدة ومساندة من أحد والذي يحب أن يساعدنا "كثير خير وبس أنا مش طالب شي" ولكن اليوم أنا أطلب أمراً وهو التفهم وأن لا يتم تضليل الرأي العام العربي والإسلامي لأنه دائماً يهددوننا عند أبسط أمر، أنظروا إذا وقفتم فهناك الفتنة السنية الشيعية، دائماً كانوا يهددوننا بالفتنة المذهبية.

لذلك اليوم أقول نحن لم نعد قلقين من الفتنة الشيعية السنية وانتهى هذا الموضوع وهذا السلاح ما حدا يستخدمه، المعركة اليوم ليست بين أناس شيعة وأناس سنة أو أناس بعضهم شيعة وبعضهم سنة، كلا، اليوم هناك مشروع وطني مقاوم شريف وهناك مشروع أمريكي يتصارعا، الذي يحب أن يكون هناك فليكن والذي يحب أن يكون هناك فليكن مهما

كان لابسا إن كان لابسا مئة عمامة أو مئة قلنصوة أو مئة زي دين مسلم أو مسيحي أو سياسي، هذه طبيعة المعركة الموجودة في البلد.

أنا أكثر شخص كنت أخاف وأقلق (من الفتنة الطائفية) وهم دائما كانوا يراهنون على ذلك وهم عندما أخذوا هذه القرارات كانوا يراهنون أن حزب الله لن يفعل شيء أو سيصدر بيانا ينقّس فيه القاعدة الخاصة به، لماذا لأنّ حزب الله حريص على نقطتين الأولى الفتنة المذهبية والتي دائما يشهرونها بوجهنا، وهنا أقول لكم الذي سيمد يده على سلاح المقاومة إنّ كان سنيا فهو ليس سنيا وإن كان شيعيا فهو ليس شيعيا وإن كان مسلما فهو ليس مسلما وإن كان مسيحيا فهو لا يمت للسيد المسيح بصلة بالنسبة لي، والنقطة الثانية استخدام السلاح في الداخل، نحن لم نستخدم ولن نستخدم السلاح في الداخل ليس من أجل إنقلاب وليس من أجل تغيير سلطة وليس من أجل فرض أمر واقع ولكن السلاح سيستخدم للدفاع عن السلاح في وجه أيّ كان.

أنتم تجاوزتم الخطوط الحمر فلم يعد لدينا خطوطا حمرا ولسنا قلقين من فتنة سنية شيعية لسبيين بسيطين : أولا كل العالم العربي والإسلامي يعرف طبيعة الصراع الموجود في البلد، نحن بعد حرب تموز تعرضنا لحملة تشهير ممولة بمئات ملايين الدولارات في العالم العربي والإسلامي من وسائل إعلام وفصائيات وكثّاب وصحف ومن رجال دين "قتلوا" العالم العربي كله ليقولوا أنّ حزب الله إيراني وحزب الله سوري وحزب الله شيعي وحزب الله طلياني حزب الله حزب الله لكن لم يكن هناك أمر له علاقة بإسرائيل !وقد أنفق خلال عامين مئات ملايين الدولارات من أجل تشويه صورتنا في العالم العربي والإسلامي ولكنها لم تشوّه لأنّ صورة حزب الله هي شمس مشرقة واضحة لا يستطيع أحد أن يشوّهها كان من كان، هذا من جهة.

من جهة ثانية، اليوم الذين تستخدم عمامتهم أو عناوينهم من أهل السنة والجماعة يعرفون طبيعة علاقتنا معهم، ولاّهم يعرفون موقفنا وإيماننا واعتقادنا بأنهم أي أهل السنة وحتى لو اختلفنا معهم في السياسة هم إخواننا في الدين والوطن وفي المقاومة وفي المصير، ولأنّ هناك في الطائفة السنية الكريمة في لبنان قيادات وطنية عريقة وبيوتات عريقة وأحزاب وحركات إسلامية ووطنية عريقة، ولأنّ هناك علماء دين مخلصين وصادقين ويقدرّون على قول الحقيقة لكل العالم العربي والإسلامي لن تكون هناك فتنة مذهبية سنية شيعية في لبنان. هذا الموضوع تجاوزناه وأتمنى أن لا يهوّل فيه أحد.

اليوم نحن في هذا الموقع قرارنا واضح وهذا هو تشخيصنا للمرحلة الجديدة، حكومة السيد وليد جنبلاط وحكومة السيد ديفيد ولس وحكومة السيدة كونداليزا رايس والتي يوجد فيها موظفين من بعض الطوائف، ومقابل تشخيصنا هذا قرارنا.

هناك يدين، يد ممدودة للحوار على قاعدة إلغاء القرارات الظالمة والذهاب إلى طاولة الحوار التي دعا إليها دولة الرئيس نبيه بري، وفي اليد الثانية يوجد سلاح وهذا السلاح ليس للإعتداء على أحد وليس لتنفيذ إنقلاب، نحن في الحزب قناعتنا أنه إذا طلب كل اللبنانيين والعرب والمسلمين والمجتمع الدولي وقالوا لحزب الله أننا أودم وإدارتنا جيدة ولا نسرق المال العام وسوف نسلمكم الحكومة في لبنان لتديروا البلد، فسنقول لهم نحن نعتذر لسنا قادرين على حمل هذه المسؤولية لأنّ إنقاذ البلد بحاجة إلى الكل.

نحن لا نفتش عن السلطة ولا نريد أن ننفذ إنقلاباً ولسنا ضعفاء ولسنا خائفين ولسنا مذعورين وأملنا بالمستقبل كبير جداً، أنتم من بدأت أحلامكم تتلاشى، أنتم من أطلق النار على أحلامكم وليس علينا عندما أخذتم هذه القرارات المظلمة، في تلك الليلة الظلماء. نحن لا نريد الإعتداء على أحد ولا نريد تنفيذ إنقلاب ولا نريد السيطرة على البلد، وهنا يتحدثون عن فشل الإنقلاب، أين فشل الإنقلاب، لو أننا وحلفائنا كان لدينا نية إنقلاب لكنتم أفقتم صباحاً في السجون أو مَرَمِينَ في البحر لكن نحن لم نلجأ في يوم من الأيام إلى هذه الوسيلة، نحن دائماً نقول هناك مشكل سياسي في البلد وصراع سياسي في البلد أدواته سياسية وحلوله حلول سياسية وطريقه طريق سياسي من حوار وانتخابات مبكرة واستفتاء واستطلاع رأي عام ولم يمر يوم تحدثنا فيه عن السلاح.

المطلوب للخروج من الأزمة، ولكل الذين يتصلون ويقولون أنهم حريصون على البلد الشكر لكم، الخروج من الإحتقان القائم إلغاء قرارات الحكومة التشريعية والذهاب إلى طاولة الحوار. أمّا المعاندة فتذهب بنا إلى مكان آخر، اللعبة التي تُلعب لعبة خطرة، نحن حريصين على البلد وهكذا نكون حريصين على البلد ونتجاوز المحنة القائمة الموجودة القائمة في لبنان.

أسئلة وأجوبة

- مريم البسام من تلفزيون الجديد : سماحة السيد عادة وعودك صادقة واليوم تطلق وعد قطع اليد، هل اضطر سيد المقاومة إلى النكث بالعهد السابق عندما جزم بأنّ سلاح المقاومة لن يستعمل في الداخل ولن نرى رجال المقاومة الذين كانوا على الجبهة في الأزقة الداخلية؟ وإذا كنت ستدافع عن سلاحك بقطع اليد، عندها أي وطن سوف يبقى؟ يعني بيروح الوطن وتبقى المقاومة؟ والسؤال الآخر، الحكومة اتخذت قرارات حرب، لكنها قرارات سلمية والمعارضة عندما ترد لا تستعمل سوى الشارع، يعني هناك من يصفها أيضاً بالغوغاء والفوضى، وهناك من بدأ يتوقع بأن مطار بيروت سوف يتحول اسمه إلى مطار السيد حسن نصر الله الدولي، الحكومة لما تستعمل سوى قرارات أو كلام، لماذا أنتم الآن في الشارع، وما هو مصير الشارع، هل سيبقى الشباب هناك، ما هي الخطة المقبلة، وأخيراً هل كانت الموالاة معها حق

جواب : أولاً، أنا قلت السلاح لا يستخدم في الداخل وأنا لا زلت عند وعدي وعهدي، ونحن هذا السلاح لا نستخدمه لأي هدف داخلي، لكن القانون والشرف والدين والأخلاق وكل القيم تقول : إذا كان يوجد سلاح موضوع للدفاع عن بلد، عن وطن، ليس عن حزب ولا طائفة ولا منطقة جغرافية، جاء أناس لنزع هذا السلاح لمصلحة عدو هذا البلد، هذا ليس قتالاً في الداخل هذا قتال في الجبهة، هذا ليس قتال في الداخل هذا قتال في الجبهة، هذا مثل القتال الذي كان في عيتا الشعب وعلى أطراف بنت جبيل وعيناتا.

النقطة الثانية، ستبقى المقاومة ويبقى الوطن بدليل أن رد الفعل الذي قمنا به لم نذهب إلى انقلاب عسكري وإنما نزلنا وتظاهرنّا وأغلقنا بعض الطرق ومنها طريق المطار، هذا طبيعي في كل مكان يحصل عصيان مدني، لكن لم نلجأ إلى السلاح. في بيروت لم يحصل لا احتلال لبيروت ولا اجتياح لها، نعم بالأمكان التي رُمي علينا فيها قنابل يدوية أو إطلاق علينا الرصاص ردينا على الرصاص، هذا بكل وضوح حجم الموضوع، لم نذهب لنحتل مثلما يناشد بعض الناس الآن ولا ذهبنا للسيطرة، ولو أردنا أن نحتل كانت انتهت القصة من زمان. لا نريد أن نهجم أو نعتدي على أحد لكن لا نسمح لأحد أن يعتدي علينا، نحن نزلنا إلى الشارع مدنيين أطلق النار علينا فأتينا بسلاحنا للدفاع عن أنفسنا. لم نرد بالرصاص على قرارات الحكومة.

النقطة الثالثة، صحيح أن الحكومة أخذت قرارات، لكن هذه القرارات سوف تنفذ، فمن سوف ترسل حتى تنزع شبكة السلكي والستترالات، سوف ترسل الجيش وقوى الأمن. أنا لن أقاتل مع الجيش وقوى الأمن من أجل هذه الحكومة، من أول الطريق، لن أسمح أن تصل الأمور إلى تنفيذ هذا القرار، إذا كيف نواجه؟ نواجه بشكل مدني فنزلنا إلى الطرقات، هذا أقل شيء نستطيع أن نعمله، لأن إصدار بيان أو مظاهرة، تنزلي مليونان فيأتي تلفون من بوش ورايس وساركوزي وغيرهم .. (فيستمعون إليهم) ولا يستجيبون لأحد. إذا لا البيان ولا التظاهر في المعنى الطبيعي يستطيع أن يوقف هذا القرار، هذا قرار يريد أن يأخذ إلى حرب بين الجيش والمقاومة بين قوى الأمن والمقاومة، هم أخذوه وأنا أريد أن أمنع تنفيذه. مصير الشارع والمطار، هذا نتحدث فيه يوم بيوم، أنا لا أريد أن أكشف لا هدف ولا سيناريو ولا خطة تحرك. هل من حق الموالاة أن تخاف من سلاحنا؟ لا، ليس لديها حق أن تخاف من سلاحنا، لكن الموالاة المتواطئة المتآمرة يحق لها أن تخاف من سلاحنا ليس الآن وإنما من قبل، لأنها تعلم أين قدمت التزامات.

سؤال : هناك تغييرات واضحة في مواقف حزب الله اتجاه تعاطيه مع سلاحه في الداخل، هل هذا التغيير سوف يطال أيضاً طبيعة تعاملكم مع القوات الدولية، خاصة قوات اليونيفيل العاملة في جنوب لبنان ؟

جواب : لا ابدأ لا علاقة لذلك بالامر، عندما جاءت القوات الدولية نحن قبلنا أن تأتي ضمن الوظيفة المحددة لها، وليس كما يقول برلسكوني انه سيغيّر قواعد الاشتباك، وتاليا هذه القوات موجودة على أرض الجنوب وتتعاطى معها بايجابية وتتعاون معها وهي كذلك تتعاون معنا حتى في مواجهة أي أخطار قد تتعرض لها هذه القوات، ليس لدينا في هذا الموضوع أي تغيير في سياستنا على الإطلاق.

سؤال : كيف تقوّمون دور المملكة العربية السعودية مما جرى ويجري؟ وأين هو الطائف وهل نتجه نحو طائف جديد؟
- أتمنى على الأخوة في المملكة العربية السعودية عدم تكرار الخطأ الذي ارتكبوه في بداية حرب تموز واضطروا الى اصلاحه لاحقا، في الموضوع الداخلي لا يكونون طرفا او فريقا ويمارسون ما يؤكد حقيقة انهم حريصون على البلد وعلى أمن واستقرار البلد. وطريق الحل واضح ومفتوح وأنا كررت وأقول لا نريد السلطة ولا استئثارا بها ونحن نرفع شعار الشراكة بين المعارضة والموالاة ولا نريد انقلابا ولا نستهدف طوائف او مذاهب او قوى سياسية وعلى رغم كل ما قلته الآن عندما أتيت إلى المخرج وأنا اعرف ان المخرج الذي تحدثت عنه لا شعبية له عندنا لكن مع ذلك نتحمل مسؤوليتنا، قلت ألغوا قرارات الحكومة البتراء وتعالوا إلى طاولة الحوار التي دعا اليها الرئيس بري. اذا كان الأخوة في السعودية حريصين على البلد نتمنى ان لا يكونوا طرفا لان هذا النزاع الذي عنوانه الحقيقي هو صراع بين المقاومة الوطنية الشريفة التي تحظى باكبر احترام في العالمين العربي والاسلامي وحققت اكبر انتصارين في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي وبين مشروع اميركي، فالمشروع الآخر سيهزم فل ادع لوجع الرأس ولا لأخذ بلدنا إلى محل لا نريد أن نأخذ البلد عليه، فليفضل الأخوة في السعودية ويمدوا يد المساعدة وطريق المساعدة واضح.

سؤال: في حال أصرت الحكومة وهي تصر على التراجع، واليوم الوزير مروان حماده يقول أن الحكومة ستنتصر في النهاية، وحضرتك تقول أن الحزب لن يتراجع، هل نحن امام تموز 2008 بداية؟ ومن ثم اليوم مجلس الأمن سيناقش القرار 1559 وفي حال كانت قرارات مجلس الأمن اليوم تشبه قرارات الحكومة هل سيتم التعاطي مع قوات اليونيفل كما يتم التعاطي اليوم مع الحكومة؟

- موضوع اليونيفل اجبت بشأنه وواضح ولا مشكلة. اما قرارا ت مجلس الأمن فلن يأخذ قرارات أسوأ من القرارات التي اتخذها حتى الآن، نعم هو زود بمادة جديدة من حكومة السيد وليد جنبلاط، فلست مهتما كثيرا بما سيصدر عن مجلس الأمن، ونحن معتادون على مجلس الأمن فهذه الايام ذكرى نكبة فلسطين ومجلس الأمن هو الذي شرّع هذه النكبة وكيان الاغتصاب والمجازر والإرهاب، وهو اتخذ قرارات التقسيم وهو حامى الدولة الارهابية المجرمة المتوحشة التي لا نظير لها في التاريخ، فمجلس الأمن لا يعيننا بشيء لا

بالثقافة ولا بالسياسة، ومعروف مسبقاً ماذا سيصدر. أما اذا كنا امام تموز 2008 ، لا ، فلست أكيدا، على اي حال تتطور الاحداث في الداخل اللبناني، فسنكون واضحين نحن في موقع رد الفعل وقد كنا حتى تلك الليلة ننتظر، لم ندع الى التظاهرات ولا الى عصيان مدني بل الى الحوار بلا شروط، ومن ثم اعلنوا الحرب علينا، فليوقفوا الحرب علينا وعندها تنتهي الأمور. السؤال من سينتصر في النهاية ؟ نحن لا نحب حصول معركة او مواجهة بل أن نجلس كلنا الى طاولة واحدة ونتعاون ونتفاهم ونتجاوز الماضي، وما زلنا حريصين على رغم كل الجراح والالتهامات المتبادلة لكن اذا كان ثمة من يريد ان يفتح الحرب معنا ويأمل في ان ينتصر فيها يمكنه ان يستفيد من تجربة إيهود أولمرت وبيرتس واشكينازي وحالوتس الذي انتهى من رئيس أركان إلى رئيس شركة سيارات.

سؤال : سماحة السيد وضعت شرطين: الأول العودة إلى الحوار بعد إلغاء هذه القرارات التي اتخذتها الحكومة، لكن قبل ذلك كنت قد قلت بأن هذه المرحلة هي غير المرحلة السابقة التي سبقت إعلان هذه القرارات ووصفت من اتخذ هذه القرارات بأنهم يخدمون مشروع قرار اميركي واسرائيلي وغير ذلك، كيف ستستقيم الدعوة الى الحوار مع هؤلاء الذين وصفتهم بالعملاء، علما انكم لا تحاورون عملاء؟

جواب : إذا أخذوا قرار إيقاف الحرب فما المشكلة، نعود الى الحوار، عندما يلغوا القرارات التي اتخذوها فهذا يعني انهم نادمون. لدي معلومات أنه كان يوجد نقاش حول هذا الموضوع، ولدي معلومات الآن ، أن بعضهم يلوم البعض الآخر بأنها استعجلوا ، وهم أخطأوا لأنهم أخذوا مجموعة قرارات وموضوعات سلة واحدة، ولم يستطيعوا أن يتحملوا ، كانوا يستطيعون أن يقسطوهم، لكنهم فعلوا ما فعلوا وكشفوا حقيقة أنفسهم، علي كل الأحوال، نحن لا نريد أن ننتقم من أحد ولا نريد أن نثار من أحد ونحن حريصون على مصلحة بلدنا وعلى السلم الأهلي وأمن واستقرار بلدنا ، من اتخذ قرار الحرب فليبلغه واهلا وسهلا على طاولة الحوار ومشاكل البلد تحل بالحوار.

سؤال : من الذي قد يمنع من تحول الامر الى فتنة سنية - شيعية؟

جواب: هناك ضمانات، نحن نشكل ضمانا وكذلك يفعل حلفاؤنا، "حزب الله" وحركة "امل" اللذان وضعنا في دائرة الاستهداف بشكل مباشر، وكذلك وعي أهل السنة والجماعة في لبنان وجود قيادات وطنية ودينية لدى أهل السنة والجماعة، وتوضيح الأمور، وهنا اقول لأخواننا في تيار المستقبل، ولن اقول أهل السنة والجماعة لأنهم ليسوا جميعهم تيار المستقبل، مصلحتكم في بلد مستقر وهادئ، وتستطيعون ان تكونوا في الانتخابات كتلة رئيسة فيه ولا احد يلغيكم او يشطبكم، وهنا لا اريد حصول شرخ بل اريد توصيف الحقائق، حلم السيد وليد جنبلاط هو فتنة الشيعية - السنية، ونتمنى ان لا يساعدوه في تحقيق هذا الحلم لأننا لن نساعد

في تحقيقه وتتمنى ان لا يرهنوا مصائرهم بمصيره لأنه انسان متقلب، والمشكلة يمكن ان تعالج الآن، انما بشكل غير اخلاقي، فأرسل شخصاً الى وليد جنبلاط ليقول له اننا قبلنا بالتحالف الرباعي، وفي الانتخابات المقبلة نحن معك، ينتهي الموضوع ومن ضرب ضرب ومن هرب هرب، وعندها يكون خطابه مشابهاً للخطاب الذي اعلنه في بنت جبيل في العام 2005 ودافع عن سلاح المقاومة وهاجم الادارة الاميركية، إلا إذا كان أصبح متعمقاً إلى مكان لا يمكن العودة معه، ولكن هذا عمل غير اخلاقي على الإطلاق وحزب الله لا يقوم به. نحن حلفاؤنا الذين وقفوا معنا ووقفنا معهم سنبقى نحن وإياهم بجانب بعضنا في الانتخابات والسراء والضراء. نحن قادرون على التعاون حتى لا يتطور هذا النزاع إلى فتنة مذهبية، لكن هذا يحتاج إلى جهد من الجميع وهذا هو أمانيتنا.

سؤال : كم كبيرة الآن مدى مسؤولية حزب الله بما ان الحكومة لن تتراجع عن قراراتها فما هي المسؤولية عليكم؟
جواب: نحن معتدى علينا، البعض اخذ "في ليلة ما فيها ضو قمر" قرارا بالاعتداء علينا. اليوم، أنا - وأنا افخر بذلك - مدرج على لائحة الارهاب ومطلوب لإدارة بوش للمحاكمة، وعند اولمرت محكوم علي بالاعدام، والحكم الثالث الذي صدر في حقي هو ملا-حقتي قضائيا بقرار من حكومة السيد وليد جنبلاط. فهل أنا من يلا-حقهم قضائيا ام هم؟ هم اخذوا قرارا بمحاربتنا. دائما في العالم يرون الجلاذ ولا يرون الضحية. هم يحاولون تقديمنا جلاذا مثلما قدمت المقاومة ضد اسرائي ل بأنها جلاذ وهي كان معتدى عليها.

ما يحصل اليوم هو اننا الضحية. كما قلت، قبل قرارات الحكومة، لم نكن ننوي فعل شيء، كنا نحكي خطابا سياسيا وندعو الى حوار لم يكن هناك اي تحرك على الارض ولم يكن يظهر ان المعارضة ذاهبة الى تحرك على الارض وجميعنا نقول ان الانتخابات ستحصل بعد سنة وهي تحسم النزاع السياسي الموجود في البلد، لكنهم فجأة يأخذون قرارا - وليس مع وقف التنفيذ - وعلى ال-جهازة القضائية وال-امنية تنفيذه وملاحقة المتورطين: حسنا واحد يهجم على بيتي واخواني وعلى وجودي وكرامتي وأنا معني بالدفاع عن نفسي وانا لا اتسامح بالدفاع لا عن الكرامة ولا عن الوجود.

سؤال : ماذا لو الموالاة لم تبال باعتصامكم على طريق مطار بيروت وإقفال المطار وقامت بفتح مطار القليعات وأصبح الاعتصام على طريق المطار يشبه اعتصام وسط بيروت لا جدوى له ولا تبالي فيه حكومة السنيورة، هل هناك نفوذ لـ "حزب الله" بإقفال طريق مطار القليعات اذا تم فتحه وهو لا يقع في منطقة نفوذ الحزب؟

جواب : اذا لم يكن لاعتصام وسط بيروت فعلا اي جدوى، لماذا يعرض علينا مقايضته بشبكة السلكي التي تشكل أهمية قصوى للاسرائيلى. لو كان امرا تافها فلا داعي لمقايضتنا عليه، هذا اولاً. والنقطة الثانية لو كان تافها، لما كان كل وزير او رئيس حكومة او رئيس جمهورية او وسيط اتي الى لبنان

الا- وتكلم عن الاعتصام وسط بيروت، انالـا- اوافق ان هذا الاعتصام هو من دون قيمة.

اما بالنسبة الينا كيف نتصرف مستقبلا وهل نعمل اعتصام في المطار أم لا، نكمل هذا التحرك أو لا نكملة في أي مكان وفي أي زمان وبأي أسلوب، هذا ليس موضوع المؤتمر الصحافي وفي الحقيقة اسمحوا لنا الاحتفاظ بهذه الامور لأنفسنا لأننا في مواجهة نتمنى ان نستطيع الانتهاء من هذه المحنة والمؤامرة على لبنان بأقل خسائر ممكنة للجميع.

سؤال : طرحتم في اليد الممدودة نقطتين، الغاء القرارات التي وصفتموها بالظالمة والعودة الى الحوار، هل انتم مستعدون للتنازل عن اي من هاتين النقطتين؟

جواب : من غير المنطقي ان يعلنوا علينا حرباً ويبدأوها ويطلبوا منا التهاون وهم لا يسحبون علينا السلاح فقط وإنما أعطوا قراراهم للتنفيذ للأجهزة الأمنية والقضائية، هاتان النقطتان لا نستطيع أن نعمل أي تعديل بهما.

سؤال : هل تطمح بأن تكون رئيس جمهورية لبنان ام انك متمسك بأن يكون هذا الموقع للرئيس الماروني؟

جواب: بالنسبة الينا لا نطرح اي تغيير في تركيبة النظام في لبنان، في تركيبة السلطة والبعض يتهموننا لأن هذا هو موقفنا. نحن مع اتفاق الطائف وتنفيذه. في النهاية اذا توفرت الارادة اللبنانية العامة للتعديل، فهذا تابع لهذه الارادة، ولكن نحن كفريق لا نريد فرض تعديلات على اللبنانيين. تاليا نحن ليس لدينا اي تغيير او طرح يرتبط بمواقع السلطة في لبنان على الاطلاق، لا برئاسة جمهورية لا برئاسة الحكومة ولا في بقية المواقع.

سؤال: هناك من طالب "حزب الله" وتحديد المفتي محمد رشيد قباني بأن يسحب المعتدين من بيروت، هل ستستجيبون لهذا الامر، والا- تخشى على ان يؤثر تورط المقاومة في الداخل على جهوزيتها في القيام بواجبها للدفاع عن لبنان وأن تستغل إسرائيل هذه الثغرة؟

جواب: في النقطة الاولى لا يوجد معتدون في بيروت كي نسحبهم اولا. الشباب الموجودون في بيروت هم اولاد بيروت والجميع يعلمون انهم ينتخبون في بيروت وهناك منهم من يسكن في بيروت. ثانيا: هم لم يعتدوا على احد، هم اعتدي عليهم فدافعوا عن انفسهم واعتقد ان من يريد تصدير احكام في البداية فليحقق ويدقق قبل اصدار احكام.

في النقطة الثانية ، طالما سألت هذا السؤال، الجو الان كله جو تصعيد، نحن، عندما كانوا يتحدثون لدى فريق السلطة عن رهانات ان اسرائيل ستقوم بحرب في الصيف على لبنان، وأنا ذكرت ذلك قبل ثلاثة أشهر وقلت أنهم ربما ينتظرون نيسان أيار حزيران، انا لا اخفيكم وانا سأكشف سرا ، نعم نحن واضعون خطة دفاعية للدفاع عن لبنان وعن وجودنا في حال عدوان اسرائيلي جديد، وهذا طبيعي، وكما كنا نعمل في السابق، فنحن نخطط وندرس ونأخذ كل السيناريوهات بعين الاعتبار ونضع لها الفرضيات والخطط. ومن جملة الخطط أو

السيناريوهات التي اخذناها في الاعتبار نتيجة معلومات وصلتنا انه إذا حصلت حرب اسرائيلية على المقاومة هناك اطراف في الداخل ستفتعل حرباً داخلية مع المقاومة، وانه سيفرض على المقاومة حربان في آن واحد. فنحن جاهزون لهاتين الحربين، لكن أطمئنك إنشاء الله لا تحصل حرب ولا اثنتين، لكن نحن نعرف أين نعيش وفي أي بلد وفي أي محيط وبالتالي نحن نبني على أسوأ الاحتمالات وبالتالي قادرين إنشاء الله أن ندافع عن كرامتنا، لكن في المدى المنظور إنشاء الله لا توجد لا حرب ولا حربان.

سؤال : ماذا عن الوساطة السعودية - الايرانية في خلال الساعات الفائتة، وماذا عن اجتماع الحكومة اليوم لاتخاذ قرار حظر التجول، وهل أنتم راضون عن أداء الجيش اللبناني ؟
جواب : الذي عرفته أن السفير السعودي اتصل بالسفير الإيراني بعدما أخذت القرارات وحصلت ردود الأفعال، اتصل سعادة السفير السعودي بالسفير الإيراني وقال له أن معي تكليف من وزير الخارجية وبدنا نتساعد، اتصل بي السفير الإيراني وقال ان هناك مسعى والاتصال نفسه حصل مع الرئيس نبيه بري، وتاليا علينا التعاون في السعودية وايران لعدم تازم هذا الامر، اجبته ان لا مشكلة في هذا الموضوع، وليس هناك أهون من حله وهو ما تحدثت عنه الآن، هم اتخذوا القرار وعليهم تجميده لتعود الامور الى ما كانت عليه، ولا داعي للخوف، لان لا نية لدينا في حصول شيء، فرد السفير السعودي فوراً بالقول انه من الصعب ان تتراجع الحكومة عن هذا القرار، ولكننا سنرى ماذا يمكن ان نفعل، وهذا ما حصل.

وبالنسبة الى ما سمعته حكومة السراي، هي حكومة غير شرعية وقراراتها غير شرعية، لا في السلكي ولا في اقالة العميد شقير ولا في الملاحقات القضائية ولا إذا أخذت قرار حظر التجول، قرارات هذه الحكومة لا تستأهل الحبر الذي تكتب به من الخزينة العامة. وبالنسبة الى الجيش، هو يتصرف بحرص وطني وبمسؤولية وطنية وتوازن، وقائد الجيش وقيادة الجيش والضباط والعناصر يدركون تماما حساسية الموقف بشكل كبير وخطير، وقبل مجيئي الى المؤتمر الصحفي استمعت الى جزء من بيان قيادة الجيش الذي يظهر بوضوح ادراك القيادة لخطورة الموقف، هذا الموقع الذي نفترض أن الجيش يشكل فيه ضمانا وطنيا حقيقيا ولا يسمح باستخدام الجيش لاستهداف هذا الفريق او ذاك.

سؤال: هل عندكم تصور كيف تنتهي الحرب الاهلية التي لا يتمناها أحد؟

جواب : ليس هناك حرب اهلية، هناك مبالغة في تصور الاوضاع القائمة. وفي الامس بالغت وسائل الاعلام كثيرا في تصوير بعض الاشكالات التي حصلت فتحدثت عن اجتياحات واحتلالات وعن حرب اهلية، انا اقول هناك نذر حرب، والحرب التي تحدثت عنها هي التي ارادها وفرضها الآخرون، فنحن لا نريد حربا مع احد فنحن نطالب دائما بالحوار وبالشراكة

وبالمعالجة السياسية. ان الذي اتخذ قرارات توصلنا الى حرب فليغلها وينتهي كل شيء. فمئذ سنتين وانا اقول نحن لسنا على عجلة ولن نلجأ الى وسائل تؤدي الى تهديد السلم الاهلي من اجل موضوع حكومة او سلطة. ان رهاننا هو على الانتخابات وليس على الاقتتال. نعم الذي أخذ قراراً بإدخال البلد في الحرب فليوقف القرار فلا تحصل الحرب.

سؤال :ألپس من المعيب أن يكون السيد حسن نصر الله صاحب أكبر حربين وانتصارين في تاريخ الصراع العربي والإسرائيلي الآن، لا ينتصر لهذا السيد على مستوى الشعوب العربية والإسلامية في المنطقة؟

جواب: أشكرك على حسن ظنك وعلى رأيك. لكن أنا قلت في سياق العرض انني اشكر كل من يحترمني في العالم العربي والاسلامي واعتز بمحبتهم واحترامهم ولا اطلب شيئاً لم اوجه نداء استغاثة ولا اطلب نصرة ولا تدخل للدفاع عنا اذا كان ثمة من يريد التدخل لإنهاء الازمة فممتاز كل ما اطلبه هو التفهم والا يؤخذوا لا بخطابات الحماس ولا بالشعارات فقط حرصاً على هذه المقاومة التي ثمة رهان كبير عليها وعلى انها ستغير وجه المنطقة في يوم من الايام اذا قررت اسرائيل الاعتداء علينا وكل من يسمعي في العالم العربي اقول له ليس هذا خطاباً حماسياً انا اعرف ماذا لدينا وما هي امكاناتنا واعرف الثقة والتوكل على الله وعلى الاساس الموضوعية المتيسرة وفي اسبوع الشهيد مغنية قلت اذا دخل الجيش الاسرائيلي الى لبنان وهو يخصص خمس فرق عسكرية على الحدود مع لبنان جاهزة للتدخل في اي لحظة فهذا لا يخيفنا ولا يزعجنا. انا وعدت العالم العربي والاسلامي انني لا اريد خوض حرب مع احد او فتح جبهة لكن اسرائيل تحتفل بالذكرى الستين وبسبب هذه المقاومة لحقت بها اكبر هزيمتين في خلال ستين عاماً. اضطرت الى اجراء اكبر مناورة بسبب هذه المقاومة. اريد من العرب ان المقاومة هي التي رفعت رأسهم ورأس كل شريف في العالم وهي ليست طائفية ولا حزبية ولا اهداف سلطة لديها. يتهمنا سميح جعجع بأننا حزب للامة. انا اريد الامة فقط، بتنا ضائعين لا نعرف ماذا يريدون نريد ان تبقى الامة امة. نحن نعرف ماذا لدينا ولا اطلب سوى التفهم وعدم الانجرار وراء الاصوات المذهبية.

سؤال : كيف تتوقع ان يكون الشارع اللبناني مساء اليوم، وهل أنتم مستعدون كـ"حزب الله" لتحمل النتائج التي ستتطلق من بيروت لان ما يجري هنا اليوم لن يؤثر على لبنان بل على كل المنطقة بمرورها؟

جواب: ستكون هناك تصريحات وردود فعل وهذا أمر طبيعي، ونتوقع حملة شتائم معتادة وهذه حال العديد من قيادات المعارضة وأحدث من موقع دفاعي وأطرح اطارا للحل، ونحن في موقع الدفاع ورد الفعل وما اقله اننا دخلنا مرحلة جديدة، أنتم مصرّون على الحرب، وردود الفعل لن تكون متوقعة، هل سنحمل النتائج، نعم، نحن مسؤولون ونعرف ماذا نفعل؟ وأين وحجم المؤامرة والمخطط والتحدي،

وحاضرون لتحمل مسؤولية كل النتائج.
وردّ نصرالله على الوزير مروان حمادة الذي قال ان لا علم له بوجود مقايضة بين الحزب والسلطة في موضوع السلوكي بالقول "انه لا يعرف كل شيء لان لديه وظيفة محددة"، ونحن مضطرون للافادة من رصيدنا، والعالم يعرفون مَنْ يتحدث بصدق ومَنْ يكون حديثه كذب وأترك الحكم للجمهور.

<http://www.wa3ad.org/index.php?show=news&action=article&id=20535>

أترك تعليقا رابط دائم

أبريل 28, 2008 |

كلمة سماحة الشيخ عبد الجليل المقداد 26/4/2008م

نشرت تحت تصنيف شؤون بحرانية، من هنا وهناك في 12:58 م بواسطة 3aneed

كلمة سماحة الشيخ عبد الجليل المقداد (حفظه الله تعالى)

يوم السبت بالبلاد القديم

(مسجد الرفيع = جمّالة)

بتاريخ 19 ربيع الثاني 1429هـ

الموافق لـ: 26/4/2008م

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، الصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين من الآن إلى قيام يوم الدين.

التواصل مع الرعية والجماهير يبني الثقة ويحصّن العلاقة والواقع:

“ وأما بعد فلا تطولن احتجاجك عن رعبتك، فإن احتجاج الولاة عن الرعية شعبة من الضيق، وقلة علم بالأمور. والاحتجاج منهم يقطع عنهم علم ما احتجوا دونه، فيصغر عندهم الكبير، ويعظم الصغير، ويقبح الحسن ويحسن القبيح، ويثاب الحق بالباطل، وإنما الوالي بشر لا يعرف ما توارى عنه الناس به من الأمور..” نهج البلاغة، من عهد الإمام علي(عليه السلام) إلى الأشرار(رض).

في هذه الكلمة والوصية يشير أمير المؤمنين (صلوات الله وسلامه عليه) إلى صفة ينبغي أن يتحلّى بها مَنْ يلي أمور الأمة من الحكام، وبصورة عامة كل مَنْ يتصدى لأمر من أمور الناس، ينبغي أن تتوفر فيه هذه الصفة ويتحلّى بها، وهي مسألة التواصل مع الرعية ومع الناس. هذه الصفة التي ستجعل الحاكم أو المتصدي في الصورة الحقيقة التي يعيشها الناس بما يستمعه مباشرة من المعنيين. أما الإحتجاج عنهم فسوف يؤدي إلى سلبات ذكرتها الكلمة بما يلي:

“ يَقْطَعُ عَنْهُمْ عِلْمَ مَا اخْتَجَبُوا دُونَهُ فَيَصْغُرُ عَنْدهُمْ الْكَبِيرُ وَ يَعْظُمُ الصَّغِيرُ وَ يَقْبُحُ الْحَسَنُ وَ يَحْسُنُ الْقَبِيحُ ”. هذا التواصل سيوصل المعلومة من مصدرها، ويمدّ جسور الثقة بين الطرفين ويوضح الأمور للطرفين.

“ فلا تطولن احتجاجك عن رعبتك، فإن احتجاج الولاة عن الرعية شعبة من الضيق، وقلة علم بالأمور. ” يعني أن هذا ليس فتناً، هذا ضيق الأمور عند الحاكم وقلة علم بالأمور أن يحتجب المتصدي.

وهناك كلمة أخرى في سياق العلاقة بين الحاكم والرعية والمتصدي والجماهير يقول فيها (عليه السلام):

“إِنَّ طَلَّتِ الرَّعِيَّةُ بِكَ حَيْفًا فَأَصْجِرْ لَهُمْ بِعُذْرِكَ”. لماذا نفتح باباً ومجالاً للتحليلات الخاطئة والتي قد تبتعد كثيراً عن إصابة الواقع؟!

إذا طلّت الرعية بالحاكم ظلماً أو حيفاً، أو طلّت الرعية بالمتصدي ظلماً فينبغي أن يوضّح الأمور، ويرفع هذا الوهم والظن عن الأمة بالتواصل معها، يوضح لهم الأمور كما هي حتى يرفع عنهم التوهّمات والظنون.

ينبغي إيقافهم على المستجدات، وعلى ما يطرأ من أحداث؛ لأن الناس إذا سمعوا من الحاكم والمتصدي، وأوقفهم على حقيقة الأمر فإنّ هذا هو

الطريق الأسلم.
إذا لم يوقف الناس على الواقع، ولم تبين لهم حقيقة المستجدات؛ فمن الطبيعي أن الناس سوف يعتمدون على أنفسهم، وسوف تصدر منهم التحليلات والإجتهادات في محاولة لمعرفة الأمور، وقد تكون تحليلاتهم صائبة وقد تكون خاطئة، وقد يمارسون نقداً قد يكون صحيحاً وقد يكون خاطئاً..

فمن أجل أن يطلع الحاكم والمتصدّي على أوضاع الناس بصورتها الواقعية عليه أن يتواصل مع الناس، وكذلك على المتصدي أن يضع الناس في صورة ما يجري لئلا تذهب بهم المذاهب على خلاف ما عليه الواقع، فالتواصل يخدم الطرفين ويقوي العلاقة بين الطرفين.

قضايا في الشأن العام المحلي:

ما قبل الأسبوع الماضي كنت قد تكلمت بكلام وسمعت الكثير والكثير وقد أردت أن أعرض عن التعليق ولكنني وجدت أن بيان بعض الحقائق لا بأس فيه من أجل إزالة الغموض. وبعد التوكل على الله (سبحانه وتعالى) والاستشارة ارتأيت أن أبين بعض الحقائق من أجل رفع اللبس.

أولاً: النقد ضرورة لتحسين الواقع:

نحن حينما ننتقد (أنا أو أي إنسان آخر في المجتمع) لا ننتقد في أمور خاصة، فلا نقول: يا فلان لماذا تلبس الثوب الأبيض دون الثوب الأزرق أو الثوب الأسود فلا نتكلم في شأن خاص ونقول لماذا تسكن في هذه المنطقة ولا تسكن في تلك، وإنما نتكلم في شأن يعم الجميع. وهذا فيما نفهمه حق لا يجوز سلبه من أحد.

وفي اليوم الذي يسمع منا أننا تكلمنا في شأن خاص ومما لا يرتبط بالشأن العام فلنقطع ألسنتنا.

أما الأمر المرتبط بالشأن العام والذي ينعكس الأداء فيه على المجتمع سلباً أو إيجاباً، والذي قد يسبب الإخفاق فيه ضرراً يعود على الجميع؛ فإنه من الطبيعي جداً أن يكون لكل إنسان الحق في أن يتكلم وأن ينتقد، ولا يصح أن يُسلب هذا الحق من أحد؛ لأنه شأن يرتبط بهم مباشرة، ومن حقهم إبداء وجهة نظرهم حوله.

ثانياً: لماذا النقد العلني؟

البعض يقول: لماذا يكون هذا الكلام في العلن؟ ولماذا تتكلمون علناً؟ وأقول - توضيحاً لبعض الحقائق -: أن الكلام الذي قيل (في بعض البيانات والخطب حينها) هذا الكلام لم يكن كلاماً في الغرف المغلقة ولم يكن كلاماً مستوراً، وإنما كان كله في العلن.

وقد كان الأمر يستدعي أن يكون الرد أيضاً في العلن؛ من أجل أن نقف الناس على أن هناك أصواتاً مخالفة، وعلى أن هناك من يردع الخطأ إذا تحقق. وما فائدة النقد إذا كان في غرف مغلقة، وخلف أبواب مؤصدة وأي نفع فيه بعد أن كان الخطأ قد ارتكب علناً؟!

وذلك لأننا نريد - أيضاً - أن نوصل رسالة لهذا النظام من أن هناك صوتاً معارضاً لا يرتئي هذه الرؤية فكان لابد من موقف. وفيما يبدو لي - والعلم عند الله - أن بعض التصريحات التي حصلت لاحقاً إنما هي نتيجة النقد سواء كان مني أو من غيري؛ فإنَّ النقد يؤثر أثره، ولذلك جاءت التصريحات لاحقاً، ولا يمكن أن يكتب التقدم للمجتمع إلا بالنقد، والنقد حق طبيعي.

كان الكلام علناً وأمام الناس، وكان لابد من أن يكون الرد أيضاً علنياً وأمام الناس؛ حتى يسمع الناس بأن هناك صوتاً مخالفاً؛ ووظيفتنا أيضاً أن تبين الحقائق للناس ويثقفوا؛ وحتى تصل الرسائل لهذا النظام بأن هناك من يرفض، وأن هناك من ينتقد فلا تعتقدوا أنه إذا صدر موقف من جهة ما أن هذا يعطيكم مساحة كبيرة لأن تمارسوا ما تشاءون فهناك أيضاً صوت مخالف.

ثالثاً: النقد العلني جاء بعد اليأس من طرق الأبواب:

أنتم والحمد لله ومن على هذا المنبر الذي لو كان ناطقاً لنطق، كم تكلمنا وكم دعونا، وكم قلنا بضرورة التقاء المؤمنين من أجل التشاور؟ طيلة أربع سنوات - ولست في القمر والآخرين على كوكب الأرض - وأنا أدعو إلى التلاقي، وإلى وحدة الصف، ولمَّ الكلمة وجمع الشمل، وهذه الكلمات تصل إلى أسماع الآخرين بلا شك؛ لأنني معهم وأعيش معهم، بل وقد طرقتنا الأبواب، وبعثنا الرسل، وربنا من أجل أن تكون هناك لقاءات ولكن كل محاولتنا باءت بالفشل!

أنت تأتي تنتقديني في أن مارست حقاً طبيعياً من حقوقي؟! هذا من حقي أن أمارسه.

إذا لم تستمع الآذان وشدّت الأبواب ولم تتقبّل الحوار والنقد فكان لابد من إيصال الكلمة. وإني أقول قاطعاً بما أقول - ولا أقول هذا للمزايدات -: لقد مددنا الجسور ولكننا وجدنا الأبواب مغلقة! الأبواب أوصدت علينا.. ماذا نعمل؟ نسكت؟ نسكت ونحن نرى الأخطاء تترى الخطأ تلو الآخر، الخطأ تلو الآخر ولا نشاهد أن هناك عمليات تصحيح.

رابعاً: هذا هو برنامجنا:

يلاحظ دائماً أننا إذا تكلمنا يُشكل البعضُ قائلاً: ما هو برنامجكم؟ لقد أجبت عن هذا الكلام منذ مدة طويلة بأن البرنامج الذي نطرحه هو أن يلتقي رجالاُ البلد وأن يتشاوروا ويتحاوروا في أمر الطائفة، وفي كيفية التعاطي مع هذا النظام، وهذا هو برنامجنا. ما ينفعلك برنامج أطرحه، أقل عيب يقال فيه بأن هذه هي مرئياتك وهذه هي تصوراتك الشخصية؟

البرنامج الذي نطرحه أننا أمام مشكلة عظيمة، وأمام مخطط يستهدفنا، أمام مؤامرات تُحاك ضدنا، والعقل والمنطق يقول: يا قوم افتحوا صدوركم لبعضكم البعض واجلسوا، تحاوروا من أجل الوصول إلى نتيجة. هذا ما كنا نصرُّ عليه سابقاً وقبل سنوات وقلناه في بعض المحافل الخاصة وأصررنا عليه كثيراً وما حصلنا على نتيجة!

هذا هو برنامجنا.

في قضية التجنيس حين قيل لي ما هو برنامجك؟ قال البعضُ أن مسيرة لا يمكن أن توقف التجنيس، ولو كانت مسيرة توقف التجنيس - البعض يقول - لتقدمتُ إليها.

فقلتُ: لي برنامج، والتجنيس لا توقفه مسيرة، ولا توقفه مسيرات، برنامجي أن التجنيس يحتاج إلى وقفة طائفة. يحتاج أن تقف الطائفة من أجل توقف هذه المؤامرة الخطيرة وذلك بعد أن تتشاور وتتحاور، وهذا هو برنامجي.

ثم، وعلى فرض أن لو لم يكن لي برنامج، أو لم أكن أجيد تهيئة برنامج أو لا أحسن أن أضع تصورات؛ فإن هذا لا يسلبني حق النقد. في باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هناك مسألة؛ وهي أنه ليس من شروط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أن يكون الإنسان نفسه مؤتمراً بالمعروف ومنتهياً عن المنكر؛ فالإنسان يحق له أن ينهي عن المنكر - كالكذب مثلاً - حتى لو كان كذاباً من أكذب البرية، فلا يشترط أن يكون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ممثلاً.

هَبْ أنه ليس لي برنامجاً ولكن من حقي أن أقول أن هذا خطأ. وليس الخطأ هنا صغيراً يمكن للإنسان أن يُعرض عنه، بل هو خطأ كلما حاول الإنسان أن يصرف النظر عنه رآه ماثلاً بين عينيه. فليس الخطأ هفوة صغيرة يمكن غض الطرف عنها، بل هو خلل واضح بيّن. والدليل على ذلك أن وضعنا في كل يوم يزداد سوءً.

ما هو ضابط الإخفاق والنجاح؟

النتائج الملموسة على الأرض هي التي تحدد ذلك. وضعنا يزداد سوءً وسوءً يوماً بعد يوم، ونلاحظ أن الآخرين يتكالبون علينا ونحن نقول: المصلحة هكذا، والمصلحة هكذا!

اجلسوا ففي الجلوس قوة. تقولون: لا!

خامساً: لماذا لا يبادر الطرف الأقوى بمبادرة لجمع الشمل؟

أسألكم - أيها المؤمنون - سؤالاً: الطرف الأقوى في هذه المعادلة، هل سمعتم أنه تقدم بمبادرة من أجل لَمِّ شمل الطائفة؟ كل من سمع بها (جزاه الله خير الجزاء) يأتي ويوقفني عليها. في شهر رمضان الماضي خرج بيان من أجل توحيد مناسبة استشهاد الأمير (سلام الله عليه) من أجل لملة صف المؤمنين، هكذا كان يقول البيا ن. (11).

إذا كانت الجهة التي صدرت هذا البيان قد وقفت على أن الاختلاف في مناسبة بسبب ضعفاً وتمزقاً للمؤمنين، أفلا ينبغي أن تقف على هذا الأمر الواضح وما وصل إليه وضعنا من وضع مأساوي والآخرين يتكالبون علينا؟ وما وصل إليه الحال من قطيعة وهجران وتراشق وكذا؟! ألا يستدعي هذا أن يتصدى الطرف الأقوى بمبادرة يللم بها الصف؟! من كان منكم يمتلك جواباً فليأت به إليّ وأكون له من الشاكرين.

هناك خلل لا يمكن لنا أن نسكت عنه.
مع الأسف أن البعض قد تصل به العصبية والأهواء إلى التشنج على أمور لا يمكن التشنج عليها. هناك خللا نشاهده لا نستطيع أن نغض الطرف عنه.
قيل لي - في ضمن ما قيل :- مَنْ فلان وكم يصلي خلفه؟!
أنا لا أحتاج إلى أن أعلّق على هذا. لا قيمة لذلك عندي. حتى لو لم يكن لفلان صلاة جماعة، وكان إنساناً نكرة وقال كلمة معروف ألا ينبغي أن ينظر فيها؟

كان يصلي خلفه اثنان أو واحد، أو لم تكن له صلاة أو كان نكرة أصلاً أو كان - كما يقول أمير المؤمنين (عليه السلام) :- “ **ممن تفتحهم العيون وتحقره الناس** ” إذا قال هذا كلمة حق فلماذا لا تؤخذ؟
جاء بعض الإخوة متفضلين وناقشوا. لا تترفع على أحد ولا تضيق صدورنا، وعلى استعداد إلى النقاش والمحاورة.
وأعجب ما سمعته، بل هو أسخف ما سمعت أن البعض قال: أن فلاناً - عبد الجليل - شبه بعض المؤمنين بعمر بن سعد والعباد بالله.
هذا أسخف ما سمعت، ففلان من الناس تربطني به علاقة حسنة، ولا مشكلة بيننا ولا قضايا شخصية. لماذا هذا التحامل على الآخرين؟!
يقال عند العرب أن امرأة تهيأت لها فرصة بأن تقدم لها متقدم للزواج فأعرضت عنه، مدة ثم فكرت بعد مدة أن تقبل هذا الزوج وأبدت له الرضا بالزواج.

قال لها: “ **في الصيف ضيّعت اللب** ”.
هذا المثل أصبح يطلق على كل إنسان تسنح له الفرصة فيضيّعها. وهذا المثل يستخدم حتى للرجل الذي يضيع الفرصة ولا يقال له: في الصيف ضيّعت (بالفتح) وإنما ضيّعت (بالكسر) كما في المثل، ولا يصح أن يحتج الرجل ويقول: هل جعلتني امرأة تخاطبني بضيّعت (بالكسر)؟!
هذا مثل يضرب ولا يقاس، وهكذا هي الأمثال، وإلا فهذه الطريقة نسدّ على أنفسنا التمثيل بأي مثل؛ لأننا إذا جئنا في كل مثل يضرب ونظرنا إلى جميع الخصوصيات فلا يمكن التمثيل بأي مثل.
في التمثيل تأخذ الفكرة وتقطعها عن خصوصياتها وتأتي بها. “ في الصيف ضيّعت اللب ” تقوله لامرأة وتقوله لرجل.
إذا كان كذلك وقيل: “ **إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها** ”، فينبغي أن يُستشكل علينا ويقال: انك اعتبرت من فلان الملك نبي الله سليمان؛ لأن بلقيس قالتها في حق نبي الله سليمان!
هذا التحميل للكلام لما لا يحتمله تجنّ على الآخرين، وهو خلاف الإنصاف حين تحمل كلمات الآخرين على هذا المستوى السخيف جداً!
والله ليس في نفوسنا ذرة على أحد وليعلم الكثير - ممن لا يعلم - أنني وفي يوم من الأيام وفي بعض كلماتي مع هذا الأخ المؤمن الشيخ علي سلمان وفيما يرتبط بقضايا الشأن العام وقضايا البلد ، قد قلت له واسألوه:

قلت له أنا على استعداد لأن أقع على قدميك من أجل أن تتوافق وقلت له أبلغ فلاناً وأبلغ فلاناً. وهذا الكلام كان قبل سنة ونصف تقريباً. فليست القضايا قضايا شخصية.

سادساً وأخيراً: أسماء مقترحة للتجاوز في قضايا الطائفة:

أقول ما كنت أقوله كثيراً وقد اقترحت في أكثر من مقام وهو:
من أجل مساجدنا، ومن أجل مآتمنا، ومن أجل هويتنا، ومن أجل هذا البلد، بلد المآتم والحسينيات والمواكب والمساجد، الصلحاء، والأطياب، من أجلهم جميعاً ينبغي أن نعمل شيئاً من أجل أن نقف في وجه هذا الظلم والاستبداد

ولا يوجد مجال للعناد والعصبية وقد اقترحت - فيما اقترحت - طرح أربعة أسماء واقترح معهم آخرين هم فليتصدوا لأمر هذا البلد ويكفونا مؤونة هذا الواقع والقبيل والقال، عسى وأن يفتح الله (سبحانه وتعالى) عليهم.
اقترحت وقلت أكثر من مرة: أقترح سماحة الشيخ عيسى قاسم، وسماحة الشيخ حسين النجاتي، وسماحة السيد عبد الله الغريفي، وسماحة الشيخ محمد سند، وأرى أن من الأرجح أن يُضاف معهم بعض الإخوة الأساتذة (الأكاديميين)، أقترح أن يجلسوا وأن يتجاوزوا، يخططوا، يتشاوروا، لعلهم يجدوا لنا مخرجاً ونحن سائرون خلفهم.

ومن غير هذا يكون الأمر هروباً عن المشكل؛ فإن التفرد والاستبداد بالرأي صفة مذمومة ولها آثار سلبية وهذا ما نراه.

أسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق لنا ولإخواننا المؤمنين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وآله الطاهرين.

الهوامش: [1] يبدو أن سماحة الشيخ يقصد البيان الصادر عن "المجلس الإسلامي العلماني" بتاريخ: 9 شهر رمضان 1428هـ الموافق لـ: 22 / 9 / 2007م. وهذا نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلوات على سيد الأنبياء والمرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين..

نظراً لتعدد الموقف الشرعي في حساب بداية الشهر الفضيل، **وحتى لا يتحول هذا التعدد إلى خلاف وتشتت مما يؤثر على مظاهر الوحدة في بعض المناسبات التي يجب أن تتوحد فيها**، فإن المجلس الإسلامي العلماني يدعو المؤمنين وخاصة القائمين على شؤون المآتم والمواكب إلى اعتماد (ليلة الخميس) لإحياء ذكرى مولد الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام)، واعتماد (ليلة الأربعاء) لانطلاق مراسيم وفعاليات العزاء والمواكب في ذكرى شهادة أمير المؤمنين (عليه السلام)، **حفاظاً على وحدة الصف، وتأكيداً على جمع الكلمة**، وهذا لا يعني إلغاء للقناعات الشرعية في إثبات الهلال..
سدد الله الجميع إلى طريق الخير والصلاح..
المجلس الإسلامي العلماني

9 شهر رمضان 1428هـ
22 / 9 / 2007م

<http://www.olamaa.net/new/news.php?newsid=1858>

🔗 رابط دائم 🗨 أترك تعليقا

أبريل 22, 2008 |

قضية مقتل الشرطي بكرزكان، ملابساتها، تداعياتها، سبيل تجاوزها

🔗 نشرت تحت تصنيف شؤون بحرانية، من هنا وهناك في 2:52 م بواسطة 3aneed

قضية مقتل الشرطي بكرزكان، ملابساتها، تداعياتها، سبيل تجاوزها
لسماحة العلامة

الشيخ عبد الجليل المقداد (حفظه الله تعالى)

بمسجد الرفيع (جمالة) البلاد القديم

يوم السبت بعد صلاة الظهرين

بتاريخ 5 ربيع الثاني 1429هـ

الموافق لـ 12/4/2008 م:

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين ولعنة الله على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين.

((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بَنِي قَتَيْبٍ أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ)) (الحجرات/6).

صدق الله العلي العظيم.

دخلت هذه الآية مجال البحث العلمي من أوسع أبوابه، وأصبحت محطاً لكلام العلماء؛ لأنها ترتبط بمسألة مهمة جداً وهي مسألة: كيف يتعامل المؤمن مع الإخبارات التي يسمعها والتي تُنقل إليه؟ الآية - هنا - تامر المجتمع الإيمانى بأن يتثبت

حينما تُنقل إليه أخبار من أشخاص أو جهات ليست موثوقة،
وتقول بأنه إذا كان المخبرون لتلك الأخبار أناساً ليسوا
بموثوقين فلا ينبغي التعويل على إخباراتهم.
(.. فتبينوا ..) (فالأية - هنا - تأمر المجتمع بالتثبت و بالتروّي،
وتذكر العلة الموجبة لذلك؛ وأن الاستعجال والتعاطي بلا تروّي
وبلا تأين وبلا روية والتعويل على إخبار هؤلاء الذين هم ليسوا
مورداً للثقة ولا يمكن الاعتماد عليهم سوف يقود إلى ظلم
قوم ويوقع في الندامة.

فالسبب في عدم الاعتماد على إخبار غير الثقات هو ما ذكرته
الآية نفسها حين قالت ((**أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا**
عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ تَادِمِينَ..))
مورد نزول الآية:

إنَّ مورد نزول الآية - كما قيل - هو أن النبي (صلى الله عليه
وآله وسلم) قد بعث إلى الحارث بن ضرار الخزاعي مَنْ يجلب
منه الزكوات وكان الحارث قد أسلم وحسن إسلامه، وقد كان
بينه وبين النبي (صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله) موعداً
يأتي فيه الرسول من قبل النبي (صلى الله عليه وآله) ليستلم
منه الزكوات.

وقد استبطأ الحارثُ رسولَ الله (صلى الله عليه وآله) نتيجةً
لتأخر رسوله عن مواعده المعهود فخرج مع جماعة من قومه
قاصدين التوجّه إلى المدينة من أجل معرفة العلة التي أوجبت
تأخر النبي (صلى الله عليه وآله) عن إيفاد من يستلم الزكوا
ت.

في تلك الأثناء وبينما كان الحارث وقومه أعدوا للخروج
لاستطلاع المسألة كان قد وصل مبعوث النبي (صلى الله عليه
وآله وسلم) الوليد بن عقبة من أجل أن يأخذ منهم الأموال،
فراي القوم وقد خرجوا على هيئة جماعة ففرع وخاف منهم،
مع أنهم لم تكن لديهم نية سوء؛ وإنما خرجوا قاصدين مدينة
النبي (صلى الله عليه وآله) من أجل ما تقدم.
ولكن الوليد قد خاف منهم وفرع وكثر راجعاً إلى النبي (عليه
وآله أفضل الصلاة والسلام) وقال له:

إن القوم أبوا أن يدفعوا الزكاة، بل إنهم أرادوا قتلي!
هنا نزلت هذه الآية على النبي (صلى الله عليه وآله): ((**يَا**
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ قَاسِقٌ يُنَبِّئُكُمْ فَتَّبِعُوا)) (تتبعوا وترثوا..
(... **أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ تَادِمِينَ**..))
الحجرات/6.

ضرورة استحضار المبادئ عند الأحداث:

في خضم الاشتغال والتعاطي مع المسائل السياسية قد
ينسى الإنسان الكثير من الأمور البديهية الواضحة ويغفل عنها،
وإلا فإن مسألة عدم جواز الإتكاء على أخبار وإخبارات الجهات
غير الموثوق بها من واضحات مسائل الدين، بل قد ينسى -
في خضم ذلك - ما هو أوضح من هذه أيضاً.

ولذلك نستغرب بشدّة - كما استغرب الآخرون - أن يصدر ذلك
البيان الذي صدر من بعض الجهات، **ولنا عليه بعض الملاحظات**
ت:

أولاً: إن هذا البيان الذي صدر لهو بيان مستعجل بلا إشكال،
وقد شابه الكثير من العجلة بلا أي داع، وعلى تعبير بعض الأخو
ة: كان هذه الجهات قد جعلت لها جهاز إنذار يخبرها بحصول
أية حادثة من هذا النوع لتبادر بإصدار بيانات الإدانة بهذه

السرعة!

لقد كانت الحكمة تقتضي التريث. وهذا ما كنا نسمعه من الجميع في كثير من الأحداث، وسمعناه عندما سقط الشهيد (علي جاسم) رحمة الله عليه حيث سمعنا كلاماً يدعو إلى التريث وعدم المبادرة باستباق الأحداث وعدم الإستعجال في توجيه الاتهام، فكيف نسبنا ذلك الكلام؟

هذا لا أدري عن جوابه، ويقتضي أن يجب عليه من نساه. لقد كانت الحكمة تقتضي التريث والترؤي حتى تتقشع السحب، وترتفع الإبهامات وتتضح الأمور علي ما هي عليه. فالعجلة في استصدار بيان لا يخلو من إشعار أو دلالة على اتها م المؤمنين ورميهم بالتخريب لهو أمر غريب، بل ومريب ولا مبرر له! هذا أولاً.

ثانياً: إن هذا البيان الذي صدر، وبعض الخطب التي تلت هذا البيان والتي - كما قلت - لا تخلو من توجيه أصابع الاتهام إلى المؤمنين، هذا فيه نسيان أو تغافل لحكم القانون ولحكم الشريعة معاً!

أما حكم الشريعة في هذا المورد فواضح أنه لا يجوز لك أن تتهم إنساناً أو ترميه بشيء إلا ببينة تقوم، واثبات ينهض، ومستند يدعم دعواك؛ وإلا فإذا حصلت حادثة ما لجأنا إلى نوجة أصابع الاتهام إلى مَنْ شئنا؛ فنشير إلى هذا ونشير إلى ذاك، ونتهم هذا ونتهم ذاك وهذه حالة ليست مقبولة قطعاً لا بحسب الشريعة - كما هو واضح - ولا بحسب القانون. فإن القانون هو الآخر أيضاً يقرر بأن أي حادثة تقع فيجب أن تأخذ مجراها الطبيعي من التحقيق عبر الآليات المعروفة والمتبعة من القنوات العادلة الحيادية النزيهة فيقول القانون فيها كلمته الفصل.

أما أن نتعامل مع الحوادث وكأننا قد فرغنا عن كشف كل ملبساتها وتعقيداتها واعتبرناها بمثابة النتائج المسلمة فهذا غير مقبول من الناحية القانونية فضلاً عن الناحية الشرعية. فهذا البيان لا يمكن تبريره لا على المستوى القانوني ولا على المستوى الشرعي وهو بيان دفعت به العجلة، وهو بيان دفع به منطلق "اشهدوا لي عند الأمير"، وإلا فلا نجد مبرراً لهذه العجلة في إصدار البيانات.

ثالثاً: إن الشريعة لتأمر بالتثبت تجاه أخبار الفاسق الذي لا يمكن التعويل عليه حتي في حالة كون هذا الخبر الذي تتلقاه منه هو الخبر الأول، كان يكون شخص تتلقى منه الخبر لأول مرة ولا توجد قرائن على كذبه، ولا على تساهله فما دمت لا تحرز أنه ثقة، ومادام مشبوهاً فلا يجوز لك أن تعوّل على أخباره.

هذا في الشخص الذي لم تحرز وثاقته وفي حالة كون الخبر المتلقى منه هو الأول، فكيف بالجهات التي طالما جربت وجربت في سعيها باختلاق الأكاذيب والمسرحيات وتأتي - أنت - لتعوّل عليها وتورد الكلام استناداً إلى إخبارات هؤلاء القوم الذين اكتوينا جميعاً بنار مسرحياتهم وأكاذيبهم وافتعالاتهم واختلاقاتهم؟!

وبين قوسين: إننا - وللأسف الشديد - ما تعاطينا مع المسألة السياسية على أننا أصحاب مبدأ، بل تعاطينا معها على أننا سياسيون، وبالتعاطي السياسي المنفصل عن المبادئ، وإلا فليس هذا هو التعاطي المبدئي!

رابعاً: وهي المسألة الأم بحسب اعتقادي، وما لم نوجد حلاً لهذه المسألة فإن الأمر مرشح لمزيد من التصعيد ولمزيد من التجاذبات، بل قد يكون الأمر مرشحاً لمزيد من إراقة الدماء في حوادث لا يعلمها إلا الله (سبحانه وتعالى). خطأ قصر النظر على النتيجة دون معالجة أسبابها: وهذه المسألة هي كما يسميها البعض " لعبة الفأر والقط"، هذه اللعبة وهذا "الكُرّ والفرّ"، وهذه التجمّعات، وهذه الإعتصامات، وهذه المظاهرات، هذه كلها لم تولد من فراغ؛ وإنما وَجَدَتْ أرضيةً فَنَشِأتُ فيها.

الآن سميتهم مخربين، سميتهم أحداثاً، سميتهم مشاغبين (إن كان يحلو لك أن تسمي) فأنت تواجه هذه الظاهرة التي تطلق عليها: "لعبة الفأر والقط". هناك - ودائماً بحسب تعبيركم - أحداث، مخربون، مشاغبون، هناك أناس لا يبدو على وجوههم الإتصال بالله (سبحانه وتعالى) والتدين، ما يحلو لك أن تسميهم فقل، إلا أن هذه الظاهرة بكل تشعباتها لم تولد من فراغ.

أسباب الأزمة وخلفياتها:

أ - التخاذل وعدم التعاطي الجاد مع القضايا:

إن هذه الحالة إنما جاءت حينما تخاذل مَنْ تخاذل، ولم يطالب بحقوق الناس. حينما كان التخاذل والتعاطي ببرودة مع مطالب الناس ومع حقوقهم المضيعة المسلوقة، وتعاطى ببرودة مع المؤامرات ومع السياسات التأميرية، ولم يتعامل معها بجديّة فمن الطبيعي أن ينبري الآخرون لذلك؛ فيخطئوا تارة ويكونوا على حق تارة أخرى.

الظرف لا بد أن يُملأ، وإذا لم تقم أنت بملأ هذا الفراغ فسوف يقوم آخرون يملئه، يخطئون تارة، يصيبون أخرى فحينما تخاذلنا انبرى آخرون، ولا يمكن السكوت على ما وصلت إليه الأمور خصوصاً وأنتم تتعاملون معها ببرودة أعصاب.

إقبار تقرير البندر:

فهذا تقرير البندر قد أقبرتموه مرتين: مرة بزيارتكم، ومرة بهذا التعامل الضعيف مع هذا التقرير إلى أن بلغ الأمر أن يتحوّل إلى استجواب عادي جداً!!

ماذا أصبح "عطية الله" الآن؟ رجلاً أخفى معلومات! ربما يصبح السبب (لاحقاً) أنه أخفى المعلومات بسبب ضياع أوراق!

أصبح "عطية الله" شخص يخفي معلومات هامة عن التعداد السكاني وقد تنتهي المسألة بإبداء بعض الأعذار والتبريرات، أو يعزل هذا الرجل وتنتهي المسألة! لقد تسافلت الأمور وتسافلت وتسافلت إلى أن أصبحت كل تلك المؤامرات، وتلك السياسات الظالمة إلى قضية إخفاء معلومات!

أمام كل هذا الأداء و التخاذل ماذا تريدون من الآخرين أن يفعلوا؟!

إذا كنتم تخطئونهم فأنتم على خطأ، ولعل خطأهم مغتفر وخطأكم غير مغتفر.

ب - عدم القبول بالآخر ومحاورته والإستفراد بالرأي:

ولطالما مدّ الآخرون لكم اليد وطلبوا منك الجلوس والحوار والتلاقي من أجل إيجاد حل في التعاطي مع المسألة

السياسية ولم يروا تجاوباً منكم.
والله لو تحاور الكبار ووصلوا إلى نتيجة وتصوّر صحيح في
التعاطي مع المسألة السياسية لما وصل الأمر إلى الصغار
(كما تقولون) ولما وصل الأمر إلى المخربين (كما يحلو لكم
أن تصفونهم).

لو اتفق الكبار وجلسوا!!
كلما مدّت إليكم اليد جرّرتهم وسحبتم أيديكم! وأصررتهم إلا
بالنزول على قناعاتنا وإلا فلا! واتخذتم من الشرعية غطاءً
سوّغ لكم أن لا تستمعوا، وأن لا تقبلوا من أحد، وأن لا تأخذوا
من أحد بالشرعية التي تُصَحِّح إليكم بكرةً وعشياً، وصباحاً
ومساءً.

إنّ ما يجري لهو نتيجة طبيعية لهذا الواقع، فأنتم مسؤولون
أمام هذه التداخيات، وأنتم مسؤولون أمام الله تجاه هذا
الوضع الذي هو مرشّح لمزيد من العقيد ولمزيد من التصعي

د.
كان بإمكانكم أن تتجاوزوا وأن تتلاقوا.. قلنا لكم مراراً وكراراً:
لستم معصومين، فأبَيْتُمْ إلا "لنا الشرعية"، والتي لا أعلم أن
لكم شرعية تميزون بها عن غيركم، ولو كانت لكم شرعية
لكانت الحكمة تقتضي أن تتفاهموا مع إخوانكم، وأن تجلسوا
مع إخوانكم.

إن الوضع لخطير.. الوضع جدّ خطير لا يستدعي العناد ولا
الللجاج ولا الإصرار على الإستبداد بالرأي؛ فليس الآخرون
يحملون دعاوى كفر ودعاوى زندقة، ودعاوى إلحاد!
إنما هو اختلاف في التعاطي مع المسألة السياسية ويمكن
أن يُحل إذا حسّنت النوايا واتسع صدرنا للآخرين وأبدينا مرونة
في اختلافاتنا وفي حلّلتها.

أما إذا لم تحسن النوايا ولم نعترف بالآخرين ولم يتسع الصدر
لهم، ولم نمتلك المرونة اللازمة التي نستطيع ببركتها أن
نحتوي خلافاتنا وامتصاصها فإن ما يجري الآن من تداعيات
نتيجة طبيعية لتلك الحالة من عدم التصدي الجاد والإصرار
على الرأي.

إنّ مَنْ جرّ يده ومن أبى إلا الإصرار على موقفه لهو مسؤول
أمام الله (سبحانه وتعالى) عن ما يجري.

كلمة أخيرة:

إنّ هذا البيان - وما تلتته من خطب - قد ألحق ضرراً بالمؤمنين
وسوف يُلحق بهم مزيداً من الأضرار، وقد أعطى للظالم
مشروعية وعذراً وسوف نجد انعكاسات ذلك في ما سوف
يأتي من الإعتقالات والملاحقات وسوف يُأزّم الوضع على
المؤمنين أكثر وأكثر.

ولذلك ومن أجل تلافي بعض أضرار ذلك البيان فإنّ علينا ما
يلي:

أولاً: على الجهة التي أصدرت هذا البيان أن تعتذر للناس
وللمؤمنين عن هذا البيان اللامسؤول ولا يُقبل منها أقلّ من
الإعتذار.

ثانياً: على مَنْ يدعم هذه الجهة ويصحّح لها الشرعية أن يراجع
حساباته، وهل يصح له أن يعطيها الشرعية على مثل هذه
البيانات وهذه المواقف؟! إنه لمسؤول أمام الله وهو يعطي
لهم الشرعية ويصحّح لهم الشرعية فليراجع حساباته، وهل
هذه المفردة تُصَحِّح لها الشرعية وتعطي لها الشرعية!!

ثالثاً وأخيراً: على الإخوة الأحبة - ممن لهم هوى وتعلق بهذه الجهة التي أصدرت هذا البيان - أن يراجعوا وأن يقفوا موقف الشرف، وموقف الأخلاق، والموقف الذي يمليه الدين أمام هذه المواقف وأمام هذه البيانات اللامسؤولة والتي فيها الكثير والكثير من التعجل، أن يقفوا الموقف المشرف ويقولوا لهم:

أخطأتم فأصلحوا. أما الاستمرار على إيجاد التبريرات لهم وخلق الأعذار فهو سيوف يزيد من عمق الجرح ويجعلنا نتوقع أخطاراً أكبر وأكبر في المستقبل..
كفانا تبريرات! وكفانا خلق أعذار! كلنا سوف نقف أمام الله (سبحانه وتعالى).
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين.

🔗 رابط دائم 🗨 أترك تعليقا

بابوات الوفاق وتذاكر الجنة !!؟

🔗 نشرت تحت تصنيف 3aneed, شؤون بحرانية في 1:33 م بواسطة 3aneed

في خطبته يوم الجمعة بتاريخ 11/4/2008 جاء ما هذا نصه:

”يود الإنسان أن لا يتعرض بشئ من ذلك ولكن لا بد لهذا المنبر أن يعالج بعض القضايا أو أن يعالج هذه القضايا لم أرى مرة من ثمار هذا الفر والكر العشي ضحية أخرى من الضحايا قبل ثلاثة أشهر أو أكثر ضحية وبالأمر ضحية وفي مستقبل الأيام ضحايا قادمة إذا استمر هذا المسلسل والله سبحانه وتعالى أنجي عدد من الضحايا بين هذه الفترتين في طفلة طلعت من الموت بأعجوبة في سيرة وفي عدد من الشيوخ والنساء كادوا أيضا أن يقدموا ضحايا على قربان هذه اللعبة لعبة القط والفار الليلية“

” تجد في الشارع عدد من الأولاد تتراوح أعمارهم بين 13 و 12 سنة إلى العشرينات نتائج هذا العمل بشكل أولي أول هذه النتائج تتفحص هذه الوجوه الشبابية والتي لم تدخل أيضا في عنوان الشباب وباتيك العنوان الأول بأن هناك حالة من الضياع لا تجد في الكثير ملامح الارتباط بالله سبحانه وتعالى وعندما تسأل من أهل المنطقة يقولون وليس هناك اهتمام بالمسألة الدراسية فأول الضرر هؤلاء الأحبة الذين يخرجون هؤلاء الأولاد الذين تجدهم يضع مستقبلهم في هذه العملية تخلف مدرسي فشل في الحصول على وظيفة حياة غير مستقرة سلسلة معروفة السلسلة معروفة واضحة الصورة تماما“

<http://www.toqa.net/toqa/modules/news/article.php?storyid=246>

جاء هذا الخطاب بعد ما ادعته السلطات الحكومية بأن شباباً قاموا بحرق سيارة شرطة وسقط أحد رجالها ضحية في الهجوم .. فسارع عبر منبر الجمعة باتهام الشباب بأنهم من أحرقوا السيارة وذلك انسجاماً مع ما يعتقد من صدق وإيمان السلطة.

معطياً بذلك الفتوى والحق للسلطة باعتقال من تريد من الناس فهو قد جدد جهة القتل وأدان القتل ووصفهم، متناسياً بأنه قبل ثلاثة أشهر رفض أن يتهم السلطة بمقتل الشهيد علي جاسم بل طلب لجنة تحقيق وتقرير الطبيب الشرعي وأرسل عينات إلى ألمانيا للتأكد من أن الشهيد مات شهيداً أم

مات حتف أنفه. فهل دماء المجنسين لديه أغلى من دماء أبناء الوطن، وهل رجال الشرطة دمهم أغلى من دماء المواطنين الأبرياء، يا ترى هل سمع وهو المعمم بأن الناس عند الله سواسية وأن التفاضل لا يكون إلا بالتقوى أم إنه رجع لجاهلية ما قبل النبي (ص) فكان التفاخر بالأنساب والأقوام والأعراق، وأن ما دون الأشراف والسادة ليس لهم حقوق ولا كرامة!!!

الأمر المثير للإشمئزاز بأنه وعبر منبر الجمعة وهو من يدعي الوسطية ويدعي الاعتدال أصبح يروج لتذاكر ممهورة بختمه وختم الوفاق وختم مرجعيته من يدخل الجنة ومن يدخل النار أصبح هو من يحدد الوجوه التي ترتبط بالله والوجوه التي لا ترتبط وكأنما قد أعطي من الله صكاً يخوله ذلك أو كشف له الغطاء ليحدد من يرتبط أو لا يرتبط لله في منهج تكفيري متقدم حتى على التكفيرين والذين لديهم معايير تختلف معها في تحديد المؤمن من الكافر ولكنها معايير يعرفها المطلع بينما سماحته أصبح يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور فيمجرد نظرة يعرف مقدار ارتباطك بالله ولربما مرتبتك في الجنة أو في النار ومن هو جارك في الجنة أو النار فحسب ما يبدو بأن الأيام القادمة سيتم إكمال أمر حساب الناس وعقابهم من الله إليه؟! ولا داعي لسؤاله ما هي الضوابط التقوائية أو الورعية التي تتبعها في وصف الآخرين بذلك ويا ترى ما هو حجم الإيمان لديك وهل هو من نوع إيمانك بالسفارة الأمريكية والبريطانية أم هو من نوع إيمانك بمرجعية الشيخ عيسى قاسم التي تتشدد بها صبح مساءً. بينما المتابع لخطبة الشيخ عيسى في نفس اليوم والاسبوع الذي يليه بأنها بعيدة كل البعد عن توزيع تذاكر الجنة الذي يقوم به.

وأخيراً أعتقد بأن على صاحب منبر الجمعة أن يترك السياسة فليس ورائها إلا أوجع الرأس ويفتح له دكان صغير - بإمكانه توسيعه لاحقاً - يستقبل فيه الزبائن الراغبين بمعرفة ارتباطهم بالله ودرجاتهم في الجنة مقابل مبلغ مالي فهو أنفع له من هرطقاته السياسية وتلاعبه وتحريفه للمصطلحات الدينية والعقائدية من أجل خدمة موقعه السياسي!!

فشرح القاضي كان من أصحاب الإمام علي (ع)، وشمر بن ذي الجوشن كان مع أمير المؤمنين (ع) في حرب صفين.

🔗 رابط دائم 🗨️ أترك تعليقا

فبراير 15, 2008 |

**السيد نصرالله في تشييع الشهيد القائد: دم عماد مغنية
سيخرج اسرائيل من الوجود**

🔗 نشرت تحت تصنيف Lebanon في 9:47 ص بواسطة 3aneed

لقى الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله كلمة متلفزة امام مشيبي الشهيد القائد عماد مغنية في مجمع سيد الشهداء (ع) حملت معاني ومضامين مهمة وحاسمة واكد سماحته ان الشهيد عماد كان من الجنود المجهولين المجاهدين الذين يدافعون عن قضايا الامة مشددا على ان حق عماد على الامة ان تنصفه . وقال سماحته ليس الان وقت انصافه لكن خلال الايام الاتية سوف نقوم بجزء من واجبنا . واضاف هم -أي الصهاينة - يرون في استشهاد الحاج عماد انجازا كبيرا ونحن نرى فيه بشارة عظيمة بالنصر الاتي والحاسم معتبرا انه يجب من الان ان نؤرخ لمرحلة بدء سقوط دولة اسرائيل ومشيرا الى ان دم عماد مغنية سيخرجهم (الاسرائيليين) من الوجود. واكد سماحته ان هذا الكلام ليس للانفعال ولا من موقع العاطفة بل بلحظة تأمل . ولفت السيد نصرالله الى ان مؤسس دولة اسرائيل بن غوريون يقول ان اسرائيل تسقط بعد خسارة اول حرب مشيرا الى ان اسرائيل اعتبرت بخسارة حرب تموز وان تقرير فينوغراد لم يستطيع ان يخفي مرارة الحقيقة التي تقول مئات المرات بالفشل الكبير والعجز والضعف والوهن على مستوة القيادتين السياسية والعسكرية . وتابع سماحته اسرائيل خسرت اول حرب وبات محكوما عليها بالسقوط وستسقط ان شاء الله . وقال السيد نصر الله : بهذا الدم الزكي ستكتمل نتائج هذا الدم من القادة لتجرف بصدقها ونقاؤها وطهرها هذا الكيان السرطاني الغاصب والمزروع في جسد الامة الاسلامية . واضاف ليطمئن كل المحبين والقلقين وليعرف العدو انه ارتكب حماقة كبيرة جدا . واقول للصدیق والعدو لا ضعف ولا خلل في جسد المقاومة و اخوة عماد سيواصلون طريقه ومشروعه وجهاده ، ودم الحاج رضوان يزيدينا قوة وتماسكا ووحدة وصلابة وحافزا لمواصلة الطريق بأفق اوسع . واكد السيد نصرالله للعدو قبل الصديق ان الحاج عماد انجز مع اخوانه كل عمله ولم يبق خلفه الا القليل الذي يجب القيام به . واضاف ما توعدت به في السابق انجزه الاخ عماد واخوانه . واليوم المقاومة في اتم الجهوزية لمواجهة أي عدوان . وقال سماحته ان فينوغراد يقول ان عدة آلاف صمدوا لعدة اسابيع امام اقوى جيش في الشرق الاوسط مؤكدا انه في أي حرب مقبلة ترك لكم عماد عشرات الالاف المجهزين المدربين الحاضرين للشهادة .

واذ اشار سماحته الى ان اغتيال الشهيد مغنية كان خارج الارض اللبنانية توجه للصهاينة بالقول لقد اجتزمت الحدود مضيفا امام هذا القتل في الزمان والمكان والاسلوب ان كنتم تريدون هذا النوع من الحرب المفتوحة فليسمع العالم كله ، فلتكن الحرب المفتوحة . واكد اننا نملك حقا مقدسا

بالدفاع عن النفس وكل ما يحمي قادتنا وأخوتنا سنقوم به ان شاء الله.
السيد نصرالله وصف ما جرى في احتفال 14 شباط بحفلة الشتائم مؤكداً انه يربا ان يرد على ذلك في هذه المناسبة لكنه اكد ان لبنان لن يكون اسرائيليا في يوم من الايام ولن يكون موطئاً للصهاينة ولن يكون أميركياً ولن يقسم ولن يفدرل ومن يطلب الطلاق فليرحل من هذا البيت الى اسياده في واشنطن وتل ابيب وسيبقى لبنان بلداً للوحدة والشراكة وسيبقى رغم انوف الأقزام بلداً للمقاومة وبلداً للكرامة الوطنية ، وبالرغم من أولئك الذين يستدعون الجيوش ويستدعون الفتنة فلبنان باق بلداً للوحدة والشهادة والسيادة والعزة.

وهنا نص الكلمة كاملة:

بسم الله الرحمن الرحيم
والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا خاتم الأنبياء أبي القاسم محمد، وعلى اله الطيبين الطاهرين، وصحبه الأخيار المنتجبين، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين.

السلام عليكم جميعاً ورحمة الله وبركاته.
في البداية أود أن اعتذر من جميع الإخوة والأخوات المحتشدين في الخارج تحت المطر، وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبل منهم، صبرهم وثباتهم وهم أهل الصبر والثبات.

يقول الله عز وجل في كتابه الكريم: "من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه ومن ينتظر وما بدلوا تبديلاً". والشهيد القائد الحاج عماد مغنية، الحاج رضوان عاهد الله بصدق وانتظر اللقاء بشوق، وقضى نحبه شهيداً، في أيام شهادة أبي عبد الله الحسين عليه السلام، سيد الشهداء. الحاج عماد حمل دمه على كفه، وكفنه على كتفه، منذ كان شاباً في مقتبل العمر، ومضت به السنون كان يصنع النصر، ويطلب الشهادة وأخيراً وصل، فهنيئاً له هذا الوسام الإلهي الرفيع.

الحاج عماد مغنية من بيت كان كله جهاداً وما زال، ولكنه اليوم بات كله شهادة. أتوجه في البداية إلى الحبيين العزيزين، والوالدين الشريفين أبو عماد وأم عماد بالتبريك والتعزية وأقول لهم مبارك هذا الأصطفاء الإلهي لعائلتكم، وبارك الله في صبركم وثباتكم واحتسابكم، وليعرف العالم كله أن هذا البيت الجهادي قدم كل أبنائه شهداء، هناك عائلة تقدم شهدين وثلاثة يكون عندها ستة شباب، كل ما لدى الحاج أبو عماد "جهاد وفؤاد وعماد" وتقدموا إلى الشهادة، الواحد تلو الآخر فكانت هذه العائلة جديرة بالأصطفاء وبالجهاد وبالشهادة وبالقيادة.

أتوجه إلى زوجته المجاهدة والمضحية والصابرة المحتسبة، إلى بناته وأبنائه المجاهدين إلى كل أقاربه، وإلى كل إخوانه ورفاقه المجاهدين المقاومين في لبنان وفلسطين وفي كل أرض فيها لله جهاد ورجال، بالتبريك لنيل أخينا الحبيب وساماً إلهياً عظيماً، وللتعزية لفقد الأب والعزير والأخ والمجاهد والقائد.

الحاج عماد مغنية من القادة الذين كان جهادهم وسهرهم وتعبهم وحياتهم كلها صدقة سر مع الله تعالى، هؤلاء جنود الله المجهولون في الأرض، المعروفون في السماء، لا يدافعون عن أنفسهم، يدافعون عن الأمة والوطن قضايا والحق ولا ينتظرون مديحاً لأنهم مجهولون ولا يردون تهمة ظالم أو كاذب أو مدع، لأنهم مستثرون، ولا يدافعون عن أنفسهم لأنهم لا يدعون لأنفسهم وحداً خارج معركة الجهاد والعطاء والتضحية.

أما بعد شهادة هؤلاء فحقهم علينا جميعاً أن ننصفهم، أن نكش
ف للعالم وجوههم المنيرة وحقائقهم الصافية، وعطاءاتهم
العظيمة.

اليوم، حق الحاج عماد مغنية الشهيد على هذه الأمة أن تعرفه
من أجلها لا من أجله، وحقه على الأمة أن تنصفه من أجلها لا
من أجله، وحقه على الأمة أن تستلهم روحه ودرسه وجهاده
من أجلها لا من أجله. فرضوان اليوم، في رضوان الله وكل ما
قد يقال عنه في دار الدنيا من ثناء أو مديح هو جزء من الدنيا
الفانية التي لا تساوي شيئاً في حسابات أهل الآخرة الواصلي

أيها الإخوة والأخوات، لم تفاجئنا هذه الشهادة المنتظرة منذ
25 عاماً، فنحن جميعاً ننتمي إلى مدرسة أنبيائها شهداء،
وأئمتها شهداء، وقادها شهداء. ولذلك نحن اليوم مع شهادة
الحاج عماد في سياقنا الطبيعي وفي وضعنا الطبيعي، كما كنا
مع شهادة قائدنا وسيدنا وأميننا العام السيد عباس الموسوي
وكما كنا مع شهادة شيخ شهدائنا الشيخ راغب حرب، لأننا
في معركة حقيقية، معركة دامية ندافع فيها عن وطننا وشعبنا
وأمتنا ومقدساتنا وكراماتنا في مواجهة كل الإطماع والتهديدات
والتحديات والعدوان الذي تمثله إسرائيل وأمريكا وكل الذين
يقفون خلفهما.

أيها الإخوة والأخوات:

اليوم والوقت ضيق والمطر يهطل، والأحبة في الانتظار، ليس
الوقت لإنصاف الحاج عماد الآن، الأيام الآتية سوف نقوم بجزء
من واجبنا، ولكن بين يدي الشهيد القائد، وأمام جثمانه
الطاهر وعلى مسامعكم ومسامع العالم الذي يتقرب موقف
حزب الله في هذه الساعة، أود أن أؤكد على نقاط عديدة.
أولاً: هم يرون في استشهاد الحاج عماد، يعني الصهاينة أنجازاً
كبيراً، ونحن نرى فيه بشارة عظيمة بالنصر الآتي والحاسم
والنهائي إن شاء الله.

فلنتذكر قليلاً، هكذا كان الحال مع الشيخ راغب قتلوه
فتصاعدت المقاومة وخرجت إسرائيل من العاصمة، من
الجل، من البقاع الغربي، من أغلب الجنوب باستثناء الشريط
المحتل. بفعل دمه الزكي ومقاومته الأبية، وليس بالقرارات
الدولية، ولا بالتدخل الدولي الذي لم نر منه يوماً إلا داعماً
للصهاينة. وهكذا كان الحال مع القائد الشهيد السيد عباس
الموسوي، قتلوه وظنوا أن المقاومة ستنتهار بقتله، فتصاعدت
ورسمت خطها البياني التصاعدي، وبعد سنوات قليلة خرجت
مهزومة ذليلة مدحورة عام 2000 بفعل دمه، وبفعل المقاومة
التي حملت اسم عباس الموسوي وراية عباس الموسوي،
وليس بفعل القرارات الدولية، ولا المجتمع الدولي.

واليوم قتلوا الأخ القائد الحاج عماد مغنية، وهم يظنون أن
بقتله ستنتهار المقاومة. قتلوه في سياق حرب تموز التي ما
زالت مستمرة، فحتى اللحظة لم يعلن أي وقف لإطلاق النار،
وما زالت مستمرة سياسياً وإعلامياً ومادياً وأمنياً، ومدعومة
من نفس الدول التي دعمت حرب تموز، قتل في سياق هذه
الحرب. ولكنهم مشبهون تماماً ومخطئون تماماً، كما أخطأوا
في قتل الشيخ راغب وكما أخطأوا في قتل السيد عباس،
منذ حرب تموز 2006 ذات الصلة الوثيقة بعماد مغنية، إلى
دم الحاج عماد مغنية في شباط العام 2008 فليكتب العالم
كله وعلى مسؤوليتي، يجب أن نؤرخ لمرحلة بدء سقوط دولة
إسرائيل.

إذا كان دم الشيخ راغب حرب أخرجهم من أغلب الأرض
اللبنانية، وإذا كان دم السيد عباس، أخرجهم من الشريط
الحدودي المحتل باستثناء مزارع شبعا، فإن دم عماد مغنية
سيخرجهم من الوجود إن شاء الله. هذا الكلام ليس للانفعال،
ولا من موقع العاطفة بل بلحظة تبصر - اسمعوني جيداً -
في لحظة تأمل، كلكم تعرفون أن "ن، غوربون" هو مؤسس

دولة الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة. وبالتالي، هو من أخبر الناس بنقاط قوة هذا الكيان وضعفه، والمعادلات التي تحفظه أو تؤدي به. اسمعوا لـ "بن غوريون" ماذا يقول ولو كان الكثير من قادة العرب يقرؤون لانهى هذا الصراع منذ زمن طويل.

يقول بن غوريون: ان اسرائيل تسقط، وليس تخرج من الجنوب أو الجولان أو سيناء أو الضفة أو ما شاكل، كلا، اسرائيل هذا الكيان المصطنع تسقط بعد خسارة أول حرب. وقد خاضت اسرائيل حربها في تموز 2006، الصهاينة، سماها بعضهم بالحرب السادسة، كما تعارف عليها العالم ولكن كبار القادة الاستراتيجيين في اسرائيل سموها الحرب الأولى، وقد اجمعت اسرائيل بيمينها ويسارها وبمطرفيها ومتطرفي متطرفيها - لان ليس فيها معتدلين - اجمعت اسرائيل على أنها خسرت الحرب. وتقرير فينوغراد الذي جاء مخففاً وملائماً ليحفظ ما تبقى من اسرائيل، إلا أنه ما استطاع ان يخفي مرارة الحقيقة التي تقول مئات المرات، الفشل الخطير، والافاق الكبير، والعجز، والضعف، والوهن على مستوى القيادتين السياسية والعسكرية ومؤسسة الجيش الإسرائيلي، ألم يقل فينوغراد هذا؟ ليس عماد مغنية من قال هذا الأمر، بل قاض نضبه اولمرت، ليتحدث عن جزء من الحقيقة ولينبه اسرائيل إلى مصيرها، والسؤال، لماذا فشلوا واخفقوا وخسروا حرب تموز، مع أنهم كما يقول هو يملكون أقوى جيش في الشرق الأوسط ويملكون من المعدات والتكنولوجيا ما لا يملكه احد، بكل بساطة، لانهم واجهوا في لبنان على مدى 33 يوماً مقاومة جادة وصادقة وشجاعة، لانهم في لبنان في حرب تموز، كان يقاتلهم عماد مغنية، وإخوة عماد مغنية وتلامذة عماد مغنية.

كان هؤلاء لهم بالمرصاد، قاتلوهم ببسالة وشجاعة وذكاء ولذلك اسرائيل خسرت أول حرب، وبانت محكوماً عليها بحسب القوانين والسنن التاريخية، وبحسب وعد مؤسسها ومنشئها بالسقوط، وستسقط ان شاء الله. إذاً مع دم الشهيد الحاج عماد مغنية، هذا الدم المبارك والزكي، سوف تكتمل نتائج هذا الدم، من الشيخ راغب إلى السيد عباس إلى فتحي الشقاقي إلى احمد ياسين، إلى كل الشهداء المقاومين من القادة والمجاهدين، لتحرف ان شاء الله بصدقها ونقاها وطهرها، هذا الكيان السرطاني الغاصب، المزروع في قلب جسد امتنا العربية والإسلامية. ثانياً: ليطمئن كل المحبين والقلقين وليعرف من جهة أخرى، ليعرف العدو انه ارتكب حماقة كبيرة جداً، فانا بين يدي الحاج عماد وأمام إخوانه الذين يعرفون كل الحقائق، أقول للصديق والعدو، لا وهن ولا ضعف ولا خلل في جسد المقاومة وصفها، إخوة عماد مغنية سيواصلون طريقه ومشروعه وجهاده، ودمه، كما في الماضي دم السيد عباس، لا يعرف الإسرائيلي دم السيد عباس ماذا فعل بحزب الله، ما هي الوحدة العاطفية والروحية التي أوجدها في داخل حزب الله، ما هي الحوافز الكبرى التي أطلقها من جديد داخل المقاومة، هؤلاء لا يعرفون لانهم ينتمون إلى ثقافة مختلفة تماماً، أما دم الحاج رضوان فيزيدنا قوة وتماسكاً ووحدة وصلابة، وحافزاً لمواصلة الطريق بأفق أوسع وأكبر إن شاء الله. في هذه النقطة أود ان أقول للعدو قبل الصديق، أن الحاج عماد أنجز مع إخوانه كل عمله وهو اليوم إذ يرسل شهيداً لم يبق خلفه إلا القليل الذي يجب القيام به. منذ انتهاء حرب تموز في 14 اب بدانا نعدّ ليوم آخر، ليوم نعرف ان اسرائيل ذات الطبيعة العدوانية ستعتدي على لبنان وتشن حروباً أخرى عليه وعلى المنطقة، وهذا ما أوصى به فنحن نعدّ أنفسنا،

ولكن نحن من 14 آب، في اليوم الثاني، كان المهجرون يعودون وكان جزء كبير من تنظيمنا يرعى عملية الإسكان والتعويض ورفع الانقاض.. لكن الذين كانوا يقاتلون بدأوا منذ اليوم الأول، يستعدون لحرب قد تكون قادمة. وما توعدت به في السابق هذا ليس عن المستقبل، هذا أنجز، أنجزه الحاج عماد وإخوانه. اليوم حزب الله والمقاومة الإسلامية في أتم الجهوزية لمواجهة أي عدوان محتمل، وأنا أقول، أي عدوان على لبنان، أي حرب على لبنان، في الماضي تحدثت عن الصواريخ ولكنني اليوم سأحدث عن الشباب لأن بين يدينا قائد هؤلاء الشباب وواحد من كبار قادته.

م.
فينو غراد يقول ان عدة الاف - ولنصغي جيداً هنا- عدة الاف من المقاتلين صمدوا لعدة اشابيع أمام جيش إسرائيل الذي يعد أقوى جيش في الشرق الأوسط ، ويعترف بالهزيمة، اليوم بعد أن قتلوا الحاج عماد، فليسمعوني جيداً، في أي حرب مقبلة لن ينتظركم عماد مغنية واحد، ولا عدة آلاف من المقاتلين. لقد ترك لكم عماد مغنية خلفه عشرات الآلاف من المقاتلين المدربين المجهزين الحاضرين للشهادة.

ثالثاً: للعدو، لأننا لا نغدر، وللصديق، طلباً للعدر، أقول ما يلي، لقد قتل الصهاينة الحاج عماد مغنية في دمشق، وكل معطياتنا الميدانية والتحقيقية حتى الآن، تؤكد هذا الأمر وتعاطى الاسرائيليون مع المسألة بتلميح أقوى من التصريح، في تحملهم لمسؤولية الاغتيال.
أقول لهم لقد قتلتم الحاج عماد خارج الأرض الطبيعية للمعركة، نحن وإياكم كانت معركتنا وما زالت على أرضنا اللبنانية، وكنتم تقتلوننا على أرضنا اللبنانية ونقاتلكم في مواجهة كياناتكم الغاصب. لقد اجتزمت الحدود، كن أتكلم الآن كثيراً، ولكنني سأستعير عبارة واحدة من حرب تموز عندما خاطبتكم في المرة الأولى، وقلت لكم أيها الصهاينة ان أردتموها حرباً مفتوحة فلتكن حرباً مفتوحة ووعدت المؤمنين بالنصر لأنني أثق بالله وبالمؤمنين وبشعبنا ومجاهدينا. اليوم كلمة واحدة فقط، أمام هذا القتل في الزمان والمكان والأسلوب، أيها الصهاينة إن كنتم تريدون هذا النوع من الحرب المفتوحة، فليسمع العالم كله، فلتكن هذه الحرب المفتوحة. نحن نملك كما كل البشر حقاً مقدساً في الدفاع عن النفس، وكل ما يؤدي هذا الحق في الدفاع عن بلدنا وإخواننا وقادتنا وشعبنا سنقوم به إن شاء الله.

رابعاً: في الرابع عشر من شباط، اليوم ذكرى الرئيس الشهيد رفيق الحريري. كنا نود ان تجمع الشهادة بين الساحات ولكن يشاء البعض ان يحول المناسبة دائماً الى حفلة شتائم وسباب واتهامات لا طائل منها. ولا يكفي ان يتناوب الخطباء على الشتم لينتهي حفلة الشتم بيد ممدودة. اليد الممدودة عندما نرى أنها صادقة لن تجد منا إلا يداً ممدودة، ولكنني أربأ بالمناسبة بمناسبة الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وبمناسبة هذا التشيع المبارك والجليل لقائد من قادتنا في المقاومة، ان ارد على حفلة الشتائم هذه ولكن للاختصار أيضاً اکتفي بكلمة واحدة. ليسمعوا جميعاً، لبنان الذي قدمنا على أرضه أغلى قادتنا، وأزكى علمائنا، وأحب إخواننا وأبنائنا ونسائنا وأطفالنا شهداء، لبنان هذا لن يكون إسرائيلياً في يوم من الايام، ولن يكون موطناً للصهاينة ، لبنان هذا لن يكون أميركياً في يوم من الايام. لبنان هذا لن يقسم، ولن يفدرل، ومن يطلب الطلاق فليرحل من هذا البيت، وليذهب إلى أسياده في واشنطن وفي تل أبيب. لبنان هذا سيبقى بلداً للوحدة الوطنية والعيش المشترك والسلام الأبدى، ورغم أنه ف

الأقزام بلداً للمقاومة وبلداً للانتصار، وبلداً للكرامة الوطنية.

أقول بكلمة مختصرة، برغم إرادة كل أولئك الذين يستدعون الجيوش للحرب على لبنان وسوريا، لأنهم اصغر من أن يشنوا حرباً، يستدعون الجيوش لتحارب عنهم بالنيابة، وبالرغم من أولئك الذين يستدعون الفتنة في الليل وفي النهار، لبنان هذا باق باق باق بلداً للوحدة، وبلداً للكرامة، وبلداً للشهامة، وبلداً للعبادة وبلداً للعزة. ولذلك كان دائماً وأبداً يستحق الشهداء من قامات عباس الموسوي وراعب حرب وعماد مغنية ورفيق الحريري.

أيها الأخوة والأخوات، هلموا لنصلي على جسد حبيبنا وعزيزنا ونودعه في اللحظات الأخيرة، ونجدد له عهدنا. هلموا لنرفع على الأكتاف قائداً نفتخر بقيادته، وشهيداً نعتز بشهادته، ونسمع صوتنا رغم الشتاء والبرد، نسمع صوتنا لكل الأعداء والقتلة أننا سنواصل المقاومة حتى النصر الكامل إن شاء الله مهما عظمت التضحيات.

وعظم الله اجركم وبارك الله فيكم ورفع الله شهيدنا الى جوار أنبيائه ورسله، وأسكنه الفسح من جنته إلى الرضوان يا رضوان أنت العماد وستبقى العماد وخلفت وراءك الآلاف من أمثالك من روحك وعقلك وذكائك ونباهتك وصدقك وشجاعتك. مع عماد مع الشهداء الذين مضوا مع الذين لم يبدلوا تبديلاً، ولن يبدلوا تبديلاً، لن يكون لنا إلا أعراس النصر إن شاء الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رابط دائم  أترك تعليقا

ديسمبر 2, 2007 |

نتضامن معكم..لكم الله يا عمال المراعي - د. عبد الجليل السنكيس

 نشرت تحت تصنيف شؤون بحرانية، من هنا وهناك في 3:26 م بواسطة 3aneed

نتضامن معكم..لكم الله يا عمال المراعي

عبدالجليل السنكيس

2 ديسمبر 2007م

هذا الشركة غير الوطنية تمتص دماء المواطنين وتتعامل معهم بعقلية السخرة
هناك بدائل عديدة، ولا بقاء (ولا ربحية) لشركة تبني مصلحتها وأرباحها على معاناة وأنات المواطنين
تضامناً مع عمال المراعي، أعلن مقاطعتي لمنتجات الشركة وأدعو الجميع لذلك

بحث هيئة التوفيق والتحكيم العمالي يوم الخميس الماضي قضية عمال شركة المراعي "للسعودية" التسوية الودّية التي عرضتها الأطراف لتفويض القاضي بها. وقد رفض ممثل الشركة التسوية الودّية وقال إن الشركة في طور إنهاء إجراءات فصل العمال المضربين عن العمل.

وبحسب رئيس نقابة الشركة حبيب الخلف، فقد صرح للصحافة بأن قال «تفاوضنا مع الشركة منذ سنة كاملة

ووصلنا معها إلى تسويات عدة، ولكن للأسف لم يتم تطبيقها، ومن بين تلك التسويات رفع الأجور إلى 230 ديناراً بدلاً من 100 دينار، وقالت الشركة حينها إنها ستعيد حقوق العمال بأثر رجعي إلا أنها لم تقم بذلك.»

تصوروا بأن هذه الشركة المتعنتة ترفض التسوية الودية بعد أن كلت كل الألسن عن إرجاعها لرشدها، والدخول في تسويات ودية لإرجاع حقوق العمال التي اغتصبتها طوال الفترة الماضية وتشمل:

- تعويضات العمل الإضافي- حيث يرغم العمال طوال الفترة الماضية على العمل أكثر من 12 ساعة يومياً دون تعويض- وهو أمر مخالف لقوانين العمل
- تعويض الإجازات الرسمية والعطل التي أرغمت فيها الشركة العمال على العمل أثناءها دون تعويض
- تحسين رواتب العمال والموظفين بحيث تتناسب مع المستويات الدنيا من الدخل، كما أعلنت الدولة عدة مرات، بحيث لا تقل عن 250 دينار. بعض العاملين البحرينيين في الشركة يستلم 101 دينار.

هناك أمور أخرى أيضاً، تعبر عن تعاظم الشركة مع العمال البحرينيين على أساس مفهوم السخرة. فرغم انضمام العديد من العمال للشركة منذ سنين، إلا إن الشركة تجدد العقد معه كل سنة، وكأنه يعمل بعقد مؤقت "دائماً". الجميع يعلم بأن الفترة التجريبية للموظف والعامل البحريني هي ثلاثة شهور، يثبت بعدها الموظف إذا ارتضى به صاحب العمل أو أن يسرح. ولكن أن يبقى سيف الإقالة (عدم تجديد عقد التوظيف) فوق أعناق العمال، فهذا أمر مهين، وغير مقبول، ناهيك عن التحكم في الامتيازات والمكتسبات عند التجديد، بشكل مزاجي وغير قانوني.

48 عامل مع أهاليهم، دون دخل لأكثر من شهر الآن. لا أعلم كيف يعيش أولئك وكيف نسمح لأنفسنا أن نهأ وأولئك المستضعفين الذين لا حول لهم ولا قوة، بسبب تكبر الشركة وتآمر الحكومة، ووقوف البعض بسلبية لا تفهم.

مع العلم بمعاناة عمال المراعي، يتعجب الفرد من دور المؤسسات والمواقع القيادية في المجتمع والمتصف بالسلبية إزاء معاناتهم الإنسانية. تصوروا 48 موظفاً بحرينياً يحرمون من حقوقهم، يفصلون من وظائفهم (مع أن فصلهم غير قانوني وتعسفي بشكل فاضح) دون أن تكون هناك وقفة شعبية جماعية مجتمعية مؤسسية معهم.

لست متعجباً من الدور السلبي بل والمتواطئ من النظام والحكومة التي أرادت من النقابات العمالية أن تكون وروداً وألواناً زاهية تجمل صورتها في الخارج، دون أن يعود ذلك على العمال بتحسين أوضاعهم ورفع مستوى وعيهم وثقافتهم النقابية وحماية تلك الحقوق من خلال الوقوف إلى صف حقوق العمال -وخصوصاً المواطنين منهم. فصارت تهدد من تكوين النقابات في القطاع العام، وتعمل على مساندة أرباب العمل ضد العمال المستضعفين، في القطاع الخاص، كما

حدث لعمال ونقابة شركة المراعي. لقد تعودنا على تأمر السلطة ضد مواطني هذا البلد، وما تقرير البندر عنا ببعيد. فتمكين غير المواطن، والتضييق على البحريني الأصلي هو هدفها وديدنها، دون وجل أو حياء، في قبال الصمت العام والرضا بالأمر الواقع والتطبيع معه.

أما بالنسبة لإتحاد نقابات البحرين، ففي الوقت الذي نشكر له بعض المواقف إلا إنها دون الطموح والقدرة. فكيف لا تقام الدنيا وتقعّد عندما يتجاسر أرباب العمل والشركات ويتبجحوا في فصل النقابيين، بعد مضايقتهم وكيل المكائد ضدهم، لا لشيء إلا لأنهم أصروا على الدفاع عن حقوق العمال والموظفين. كان بإمكان الإتحاد ولا زال على قدرة في الضغط على أرباب العمل، وكذلك الحكومة، من أجل حماية النقابيين من جهة وعدم الاستهتار والسخره من العمال والمواطنين. نعتقد بأن هناك آليات عديدة ومساحة تأثير ليست بضيقه يمكن أن تغير في أوضاع العديد من النقابات والعمال، نتمنى أن يحركها بقوة، وسوف يقف العمال - كل العمال إلى جانبه. من جانب آخر، فإن على الإتحاد المساهمة في الدعم المالي لكل أولئك المفصولين بسبب عملهم النقابي ونشاطهم الحقوقي العمالي، من دون تردد. فلولئك التزامات تحتاج إلى رعاية، وأفواه فارغة تحتاج إلى سد، والإتحاد أولى بتكفل هذا الجانب.

لا يهم الشركة الإمبراطورية التي تعمل على أن تكتسح سوق الخليج بعد أن تملك سوق السعودية، وتصرف ملايين الدنانير على الدعاية والإعلانات، ولا تأبه أن تصرف عدة آلاف على موظفيها البحرينيين (طبعاً وجدتهم لا حول لهم ولا قوة، وحيدون لا ناصر لهم ولا معين فهم الحلقة الأضعف، بل تقف الحكومة ضدهم إلى جانب الشركة).

بالنسبة للشركة، أعتقد بأن هذا موقف غير حكيم وغير مسئول، فإذا علم ملاك الشركة بما يقوم به فرعها في البحرين في مواطنيها، بالقيام بمسلكية مشينة وسيئة، تعبر عن لا إنسانية وسلب لحقوق الناس بالباطل، وهو أمر لا أعلم هل يقبله أصحاب الحلال - كما يقولون أم لا. المسألة فيها نظر.

ولكن ما يقوم به فرع البحرين، من تجاسر وتكبر وعدم مبالاة، يعبر عن غرور، هو أمر غير مقبول ولا بد من التدخل لتصحيحه وتقويمه. ولا بد أن تصل الرسالة جيداً بأننا كبحرنيين، سوف نسمح للشركة أن تعمل بيننا والترجح، ولكن أن لا يكون ذلك على التعامل مع العمال المواطنين بعنوان السخرة، وأن تحفظ حقوقهم. بغير ذلك، فلا بقاء لها ولا يمكن المساهمة في زيادة أرباحها على حساب معاناة أولئك المواطنين المستضعفين.

وعليه، فإنني أعلن عن تضامني مع الأعضاء عمال شركة المراعي وأطالب الشركة أن ترعوي وترجع لرشدتها بأن تثبتهم في مواقعهم وتعوضهم (مادياً ومعنوياً) عن حقوقهم التي سلبتها دون وجه حق، وأن تحسن من مستوى دخلهم.

وحتى تقوم بذلك، فأنتي أعلن عن أنني سوف أقطع كل منتجات هذه الشركة، كما أدعو الجميع- في داخل البحرين وخارجها- وخصوصاً الأخوة في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، لنجدة أولئك البحرينيين المستضعفين.

إن الرسالة التي يجب أن تصل للجميع (النظام- أرباب العمل- المؤسسات) بأن فصل العامل البحريني واستهدافه خط أحمر، وسنقف معه في خندق واحد، وما ضاع حق ورائه مطالب.

🔗 رابط دائم 🗨️ أترك تعليقاً

نوفمبر 27, 2007 | إحباط 14 آذار - إبراهيم الأمين

🔗 نشرت تحت تصنيف Lebanon, من هنا وهناك في 6:27 م بواسطة 3aneed

أنابوليس لبنانياً: إحباط 14 آذار وارتباك في المعارضة يصعب على قادة المعارضة الإجابة الصريحة والسريعة عما حصل خلال الأسبوع الفائت.

الرئيس إميل لحود كان قد رفض فكرة تأليف حكومة ثانية في اللحظة الأخيرة، وأبلغ المعارضين أنه سبق أن طرح عليهم الأمر قبل مدة غير وجيزة وهم ترددوا، ثم عاود الكرة قبل أربعة شهور ورفضوا أيضاً، ولم يساعده المساعدة الكافية في إقناع قائد الجيش العماد ميشال سليمان بقبول مهمة ترؤس حكومة عسكرية انتقالية، وأصروا عليه لكي ينتظر حتى اللحظة التي يعتقدون بأنها مناسبة.

كانت المعارضة في حالة تنسيق غير منظم مع الرئيس لحود. وحده حزب الله كان يحرص في الشكل والمضمون على التواصل مع الرئيس السابق. ومع ذلك، فإن الأخير كان يأمل أن ينتظره حشد من أنصار المقاومة أو المعارضة عند بوابة القصر مودعين، لا أن يترك المشهد لصبية من فريق 14 آذار ومسلحيها يطلقون النار ابتهاجاً في بيروت وصيدا والبقاع وطرابلس والجبل.

وبخلاف حزب الله، كان الرئيس نبيه بري يتصرف مع لحود على أساس أنه خارج اللعبة. كانت تصرفات رئيس المجلس مطابقة لحركة قوى الأكثرية. رفض طوال الوقت زيارته في القصر الجمهوري، وقلما أوفد معاونه علي حسن خليل ليقول كلاماً لا يقنع لحود بشيء. حتى العماد ميشال عون لم يقم بخطوة خاصة تجاه لحود. كان عون يترك الأمر لحزب الله من جهة، ولحليفه الوزير سليمان فرنجية من جهة ثانية. رمى الأخير خلف ظهره كل خلافاته وملاحظاتة على أداء رئيس الجمهورية، وظل يتواصل معه بانتظام، وقد تناول طعام الغداء إلى مائدته قبل أسبوع من مغادرة لحود القصر، وظل فاتحاً باب التشاور معه في الكبيرة والصغيرة. وكان فرنجية يتفهم احتجاج لحود على موقف بري وعون.

وحتى ما قبل مناشدة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله رئيس الجمهورية اتخاذ مبادرة إنقاذية، كانت الرسائل

الآتية من بعيداً تشير إلى أن الرجل لن يتورط في ألعاب من النوع الكبير، وظل على حرصه الشديد على علاقات جيدة مع السوريين. وقبل مدة غير بعيدة، أوفد مَنْ يمثله إلى دمشق لنقل رسالة تؤكد توجّهه نحو خطوة محصورة في إجراء لا يثبت شرعية حكومة فيؤاد السنيورة، لكنه يترك الأمر غامضاً، تماماً كما حصل، علماً بأن لحدود لم يكن بعيداً عن موقف قيادة الجيش الفعلي، وهو الموقف الذي يقوم على قاعدة الخروج من دائرة التجاذب، ما يعني أن الجيش لن يكون في انتظار قرار من رئيس الجمهورية، كما لن ينتظر قراراً من حكومة السنيورة.

وبناءً عليه، كان الاستنفار الأخير لقوى المعارضة قائماً على فكرة أنه لا يجوز ربط المسائل بعضها ببعض دون توفير القواعد العملية لإنتاج واقع سياسي مختلف. ووجدت المعارضة أن فريق 14 آذار يؤدّ الذهاب بعيداً في التحدي، وأن الأميركيين أقنعوا قادة هذا الفريق بضرورة اللجوء إلى الانتخاب وفق نصاب النصف الزائد واحداً. فكان على المعارضة أن تعدّ رسالة واضحة وقاسية، وهو ما حصل خلال الأيام التي سبقت آخر جولة حوارية بين الرئيس بري والنائب سعد الحريري، الأمر الذي انتهى بالوسيط الفرنسي إلى فهم أن المعارضة لا تنتظر إجراء الرئيس لحدود، لكنها تفكر في خطوة من جانبها. فكان التدخل مع الجانبين الأميركي والسعودي لأجل حسم إلغاء خيار الانتخاب الأحادي لرئيس الجمهورية، الأمر الذي أثار حفيظة الشخصيات المسيحية في فريق 14 آذار، علماً بأن بري يؤكد أن الحريري تخطى عن هذا الموقف منذ استئناف التواصل السياسي بين الطرفين، وبري كان مقتنعاً بأن النائب وليد جنبلاط لا يريد اللجوء إلى هذا الخيار، وأن كل ما يغضبه هو موقف التجاهل الذي يتخذه منه حزب الله وسوريا.

ومع ذلك، فإن المعارضة تعتقد بأنها حققت هدفها المركزي بمنع فريق 14 آذار من انتخاب رئيس من طرف واحد، وأنها عطلت المشروع الأميركي الهادف إلى إيصال رئيس يعمل وفق قواعد تعيد لبنان إلى المناخ الذي سبق اجتياح إسرائيل الكبير عام 1982. وأكثر من ذلك، فإن القوى النافذة في المعارضة تتوقف عن الكلام عند اقتراب النقاش من حقيقة الخطط التي كانت موضوعاً قبل يوم الجمعة الماضي بقليل. أما موقف سوريا من تحرك المعارضة، فإنه سيكون أقرب إلى المنطق الذي اتبعه السوريون مع المراجع الفلسطينية المعارضة لسلطة الرئيس محمود عباس. فبينما كانت هذه الفصائل تعدّ العدة لعقد مؤتمر وطني فلسطيني في دمشق يكون معارضاً لاجتماع أنابوليس، ومحذراً من نتائجه ومن التورط فيه، كانت القيادة السورية تدرس الأمر من زاوية ماهية المطلوب في هذه المرحلة. وبينما لا يشك أحد في تيار المقاومة في مواقف قيادة سوريا وجيشها حيث الدعم المفتوح واللامحدود للمقاومين في لبنان وفلسطين، فإن نظام الاعتبارات السورية الخاصة هو الذي أوجب إلغاء المؤتمر الفلسطيني أو تأجيله إلى ما بعد أنابوليس. الحال

نفسها مع قوى نافذة في المعارضة اللبنانية، حيث كانت النتيجة تأجيل المعارضة برنامجاً للتحرك النوعي مقابل «انتصار» عنوانه منع فريق 14 آذار من انتخاب رئيس من طرف واحد.

صحيح أن إحباطاً يسود أوساط 14 آذار، ولا سيما المراجع المسيحية منها، التي وجدت بعد نحو عامين من «النضال» تحت خيمة القائدين وليد جنبلاط وسمير جعجع أن الجميع في مركب عائم على بحر هائج، لكن ذلك لا يعني أن المعارضة في حال أفضل. وحتى قيام من يجب من قادة المعارضة بشرح ما حصل وخطة المرحلة المقبلة، فإن الفراغ سوف يجد من يجترح له حلاً سريعاً، وسوف نكون على موعد مع موجة جديدة وكبيرة من الدعم الخارجي للرئيس السنيورة وحكومته، وذلك كأول الغيث لاجتماعات أنابوليس السيئة الذكر

<http://www.wa3ad.org/index.php?show=news&action=article&id=14516>

رابط دائم  أترك تعليقا

نسف مبادرة الحوار من الخارج وتفجيرها من الداخل

نشرت تحت تصنيف 3aneed, شؤون بحرانية في 11:49 ص بواسطة 3aneed

من بعد فشلهم في تعطيل الحوار الذي دعا له الأستاذ عبد الوهاب حسيين عبر الاستنقاص من المشاركين فيه بوصفهم فصائل، وبتأليب الناس على الداعي إليه عبر اتهامه بالانتقاص من ما أسموه المرجعية ومطالبة جماهيرهم برفض مثل هذا الانتقاص، أو من خلال ادعائهم بأن هذا الحوار غير صحي لأنه بدأ بالدائرة الموسعة متناسياً الدائرة الأصغر ..

متناسين بأنهم هم من رفض الحوار في الدائرة الأصغر ومعاملة الأطراف الأخرى بالمنطق الفرعوني الذي لا يرى بأن الآخرين أهلاً للجلوس معه ولكن عليه أن يسمح لأفكاره بالمرور عبر بوابة قبل أن ترفع إلى مقامه السامي.

بدؤوا مؤخراً وعبر دُمَاهم في محاولة تفجير الحوار من الداخل، محاولين بذلك تحقيق هدفين:

الأول: نسف الحوار أو في أفضل الأحوال جعله يراوح في مكانه عبر الاستمرار في نشر الفهم المغلوط لنقطة الاستقواء بالمرجعية.

لو تابعنا بقليل من الدقة كيف تفجر موضوع "الاستقواء بالمرجعية" لوجدناه قد نشر عبر تسريب يمثل اصطفاً بين الباكون على الأصالة (الأصالة = خط الانتفاضة) والعلمانيين "جمعية وعد" وبينهم (المنشقين عن خط الانتفاضة) و"أمل"، بينما تؤكد العديد من الأطراف المشاركة بأن هذا الاصطفاف لم يحدث بهذه الصورة، وليس حسب ما نشر في التسريبات.

ورغم نفى القائم على الحوار الأستاذ عبد الوهاب حسيين دقة

هذا الطرح، إلا أن الدمي استمرت في نشر مغالطاتها متهمه الأطراف الأخرى بالعلمانية وانها ضد المرجعية الدينية للعمل السياسي.

ورغم صدور بيان توضيحي من القائمين على الحوار إلا أن نائب رئيس المجلس العلماني استمر في تهويلاته واستغباؤه للناس عبر الطرح الخاطئ للجدلية المصطنعة في الحوار، مستمعا لجهة دون أخرى متناسيا تصريحات وبيانات صدرت عن القائمين على الحوار، فإن كان مثله جزء مما يسمونه المرجعية فهل لنا ثقة فيما يصدر عنها! فحين يدعي مناقشته لجدل قائم في الساحة ومن ثم يتحدث عن أوهام تدور في عقله أو عقل من نقلها له مدعيا بأنها جدل الساحة، فهل يعتد بعدئذ بما يصدر عنه أو عما يمثله؟!!

أم أن الأساس في المسألة هو إكمال الدور الذي لم تستطع خطبه قبل وأثناء بدء الحوار أن تحققه وهو نفس الحوار، فجاء الدور على الوفاق لتقوم من الداخل بتفجيريه والمجلس يدعمها من الخارج فأصبحت مقولة الوفاق من الداخل وحق من الخارج لتحقيق المطالب الشعبية ..

الوفاق من الداخل والمجلس العلماني من الخارج لنسف الحوار!!

الثاني: تأليب الشارع على الأطراف الإسلامية الأخرى في الساحة لكي تعود الساحة ملكا لهم وحدهم عبر اتهام شخصيات إسلامية أصيلة بالعلمنة.

وهذا هو ما ركزت عليه معظم مقولات الناعقين بالتبعية للمجلس العلماني، حين كتبوا ورددوا وطالبوا الأستاذين المستمرين على خط الأصالة بنفي فصل الدين عن السياسة مثيرين الكثير من الغبار على مواقفهم متناسيين جداً من الذي يفصل الدين عن السياسة هل هو المجلس العلماني الذي أوكل مهامه السياسية إلى الوفاق وقال بأن الشأن السياسي شأن وفاقى وأنه سيهتم بالشأن الديني.

أم سكوته المريب كمجلس عن الكثير من المواقف السياسية المعارضة للسلطة، في قبال مبادرته لتصدر الشأن السياسي في بعض المواقف التي تجلب رضا السلطة ومحبتها.

هل تناسوا موقف نائب رئيس المجلس العلماني حين قال هو اجتماع للفصائل المعارضة فلم يدعونا؟! وعدم اعتباره للمجلس العلماني جهة سياسية معارضة أليس هو فصل للديني عن السياسي، وإن لم يكن كذلك فهل هو اعتراف بأن المجلس الاسلامي ليس أكثر من واجهة دينية لموالات السلطة، أليس كونهم مؤسسة دينية ذات مشروع أكبر مما يطرح في مبادرة الحوار هو عينه فصل الدين عن السياسة فهل يعقل وجود مشروع ديني بدون شقه السياسي، وهل يعقل بأنه لا يوجد كوادر سياسية في المشروع الأكبر لمتابعة الشق السياسي منه .. أم أنه ممارسة عملية للفصل بين الدين والسياسة، وإثارة المغالطات على الآخرين من باب "رمتني بدائها وانسلت".

أم أن الأمر برمته ليس أكثر من تحطيم مشروع لم يكونوا هم
المبادرين له، ولم يخرج من عباءتهم، ولم ينل مباركتهم؟!!!
فإما أن ينسف المشروع أو ينسف القائمين عليه!

أترك تعليقا  رابط دائم  

[الصفحة التالية](#)